فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2024/2/28 العدد : 6369

الخبر الرئيسي

مقتل ضابطين إسرائيليين وإصابة 47 جندياً خلال 24 ساعة الماضية في قطاع غزة

... ص 5

أبرز العناوين

هدنة غزة: ضغوط أميركية.. وعقبتان أمام الاتفاق: أماكن تموضع جيش الاحتلال وعودة النازحين

غالانت: إيران وحزب الله وحماس يأملون في استغلال رمضان لـ"إشعال الأرض"

الأمم المتحدة: ربع سكان غزة على مسافة خطوة واحدة من المجاعة

واشنطن: "إسرائيل" تستأنف تحويل عائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية

اقتصاد "إسرائيل": بسبب الحرب.. انكماش بـ20 بالمئة وتكلفة بـ60 مليار دولار و"النهاية غير واضحة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	واشنطن: "إسرائيل" تستأنف تحويل عائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية	5
.3	اشتية: "إسرائيل" حولت قطاع غزة لميدان للقتل وهو يواجه كارثة إنسانية كبيرة	6
.4	ماذا يحمل تغيير الحكومة الفلسطينية لغزة؟	6
.5	المالكي يبحث مع مدير "الصحة العالمية" تأمين دخول الدواء والمعدات الطبية إلى قطاع غزة	7
	المقاومة:	
.6	هدنة غزة: ضغوط أميركية.. وعقبتان أمام الاتفاق: أماكن تموضع جيش الاحتلال وعودة النازحين	7
.7	شهيد رابع بالضفة وحملة اعتقالات بأكبر مدنها	8
.8	تفعيل ألف شريحة اتصال إسرائيلية في الساعات القليلة التي سبقت عملية طوفان الأقصى	9
.9	سرايا القدس تعلن استشهاد عنصرين في جنوب لبنان	9
.10	الشعبية: ندعو الجماهير العربية لإسقاط "الجسر البري" الذي يربط موانئ عربية بالاحتلال	10
.11	العالول يدعو فرنسا إلى تكثيف جهود وقف العدوان على قطاع غزة والضفة	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	غالانت: إيران وحزب الله وحماس يأملون في استغلال رمضان لـ"إشعال الأرض"	11
.13	نتنياهو يردّ على بايدن بشأن تراجُع التأييد لـ"إسرائيل": 4 من كل 5 أميركيين يؤيدوننا	11
.14	إعلام إسرائيلي: التفاؤل بشأن المفاوضات زائف ونتنياهو غير معني بعقد صفقة	12
.15	الجيش والشاباك لنتنياهو: إذا تدهور الوضع برمضان لن نتمكن من وقفه	13
.16	"لعبة كراسي"... نتنياهو يعلق على استقالة حكومة اشتيه	13
.17	مصرع جنديين من جيش الاحتلال بعد إصابتهما بفطريات سامة في غزة	14
.18	بذريعة محاربة الجريمة: مشروع قانون يركّز قوة كبيرة بأيدي بن غفير	14
.19	اقتصاد "إسرائيل": بسبب الحرب.. انكماش بـ20 بالمئة وتكلفة بـ60 مليار دولار و"النهاية غير واضحة"	15
.20	الانتخابات المحلية تفتح شهية المعارضة الإسرائيلية لاقتراع عام	15
.21	محافظ بنك "إسرائيل" يقر بصعوبة حرب غزة على الاقتصاد	16
.22	طوفان الأقصى تهوي بصادرات قطاع التكنولوجيا الإسرائيلي 8%	17
	الأرض، الشعب:	
.23	الاحتلال يرتكب 11 مجزرة خلال الـ24 ساعة الماضية راح ضحيتها 90 شهيداً	18

.24	الأمم المتحدة: ربع سكان غزة على مسافة خطوة واحدة من المجاعة	18
.25	المجاعة شمال غزة.. ساعات بانتظار مساعدات دون جدوى	19
.26	نقلاً عن معتقل محرر: الأسرى في سجون الاحتلال يواجهون الموت البطيء	20
.27	"الأسرى": الاحتلال يتعمد إخفاء معلومات عن مصير الشهداء والجرحى والتلاعب بأسمائهم	20
.28	"صحة غزة": وفاة رضيعين نتيجة الجفاف في مستشفى كمال عدوان	21
.29	منظمة إغاثة: خطر الإبادة الجماعية يتزايد في غزة والاحتلال دمر الإنتاج الزراعي	21
.30	جيش الاحتلال يقتل ممرضاً اشتهر باعتلائه "نقالة" لإنقاذ طفلة	21
.31	حي الزيتون... أكبر أحياء مدينة غزة يتعرض للإبادة	22
.32	حملة على مراسل قناة عبرية فلسطيني لنطقه أسماء قادة حماس بعربية فصيحة	23
	مصر:	
.33	"الأخبار": تواطؤ مصري وصمت قطري على تبنّي مطالب "إسرائيل".. الأسرى مقابل الغذاء	23
.34	ابتزاز الفلسطينيين مستمر على معبر رفح	24
.35	السيسي يجتمع مع قادة الجيش ويبحث الأوضاع في غزة	25
.36	القوات الجوية المصرية تسقط 10 أطنان من المساعدات في شمال غزة	25
	الأردن:	
.37	العاهل الأردني يشارك شخصياً بإنزال مساعدات في غزة ويطالب بمضاعفتها	25
	لبنان:	
.38	حزب الله يستهدف قاعدة إستراتيجية و"إسرائيل" تقصف عمق الجنوب اللبناني	26
	عربي، إسلامي:	
.39	"نيويورك تايمز": إيران تطلب من الفصائل الموالية لها عدم مهاجمة القوات الأمريكية	27
.40	الحوثيون: هجمات البحر الأحمر لن تتوقف إلا بانتهاء الحرب على غزة	27
.41	أمير قطر يطالب بوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني	28
.42	دعوات عربية لوقف فوري للعدوان الإسرائيلي على غزة	28

	دولي:	
43.	مسؤولون أمميون أمام مجلس الأمن: ربع سكان غزة على بعد خطوة واحدة من المجاعة	29
44.	بايدن يتحدث عن وقف النار في غزة بدءاً من شهر رمضان	30
45.	اليابان تقدم مساعدات طارئة إضافية استجابة للوضع الإنساني في غزة	30
46.	واشنطن تعلن مساعدات جديدة للفلسطينيين بقيمة 53 مليون دولار	30
47.	73 منظمة دولية تطالب "ميتا" بوقف قيودها على انتقاد الصهيونية	31
48.	واشنطن: عائدات الضرائب بدأت في التدفق على السلطة الفلسطينية بعد موافقة "إسرائيل"	31
49.	الأمم المتحدة: "إسرائيل" تتعمد منع وصول المساعدات إلى غزة	32
50.	آلاف الفنانين يطالبون باستبعاد "إسرائيل" من معرض بينالي البندقية	32
51.	موقع "أكسيوس": واشنطن تمهل "إسرائيل" أسبوعين وتلّوح بوقف الأسلحة	33
52.	الإعلامي الأميركي جون ستيوارت يدين "إسرائيل" ويسأل: هل لديكم قنابل تقتل الأفكار؟	33
53.	مظاهرة أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن تأبيناً للجندي آرون بوشنيل وشهداء فلسطين	34
54.	حجم الغضب من دعم بايدن لـ"إسرائيل" يفاجئ قيادة الحزب الديمقراطي	34
55.	مهرجان برلين يرفع دعوى جنائية بسبب منشور "فلسطين حرة"	34
56.	الفنانة الويلزية شارلوت تشيرش: أغنية فلسطين من النهر إلى البحر ليس معادية للسامية	35
	حوارات ومقالات	
57.	خطة نتنياهو لليوم التالي في غزّة.. وصفة لحرب إقليمية شرسة... أحمد الحيلة	35
58.	حتى تخدم الإنزالات إسناد أهل غزة لا تهجيرهم... سعيد الحاج	40
59.	بعد استقالة اشتية: "حكومة التكنوقراط".. استجابة وطنية أم "صناعة أمريكية"؟... تسفي برئيل	42
	كاريكاتير:	46

***

١. مقتل ضابطين إسرائيليين وإصابة 47 جندياً خلال 24 ساعة الماضية في قطاع غزة

أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل ضابطين وإصابة 7 آخرين من لواء غفعاتي في المعارك بشمال قطاع غزة الليلة الماضية. وأوضح الجيش في بيان اليوم الأربعاء أن القتيلين هما قائد سرية بكتيبة تابعة للواء غفعاتي وقائد فصيل في نفس الكتيبة، وأكد أن المصابين الـ7 جروحهم خطيرة. وكان مستشفى سوروكا الإسرائيلي قد أعن أنه استقبل 47 جنديا مصابا خلال 24 ساعة الماضية، منهم 19 بحالة خطرة. وأوضح المستشفى أنه استقبل 2790 عسكريا إسرائيليا مصابا بدرجات متفاوتة الخطورة منذ بداية الحرب على غزة.

وتحدث الجيش الإسرائيلي في بيان سابق عن خوض معارك ضارية في حي الزيتون بمدينة غزة، وزعم قتل عشرات المسلحين في اشتباكات وجها لوجه وفي غارات جوية. وأضاف أنه دمر أيضا بنى تحتية عسكرية وسط قطاع غزة، ومربعات أمنية تابعة لحركة (حماس)، واعتقل عددا من المسلحين الذين حاولوا الانتقال إلى مراكز إيواء آمنة كمدنيين، على حد قوله.

في حين قالت المقاومة الفلسطينية إنها تخوض معارك ضارية مع القوات المتوغلة في حي الزيتون بمدينة غزة، كما أعلنت قصف مدينة عسقلان في اليوم الـ144 للحرب. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بإصابة شخص في عسقلان جراء سقوط صواريخ تسببت في اندلاع حريق.

من ناحية أخرى، قالت كتائب القسام، إن مقاتليها اشتبكوا من مسافة صفر مع قوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة جنوب حي الزيتون، منذ صباح اليوم الثلاثاء، مشيرة إلى رصد طائرتين "بلاك هوك" و"يسعور" وهما تنقلان القتلى والجرحى الإسرائيليين من الحي.

الجزيرة.نت، 2024/2/28

٢. واشنطن: "إسرائيل" تستأنف تحويل عائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية

قالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، اليوم[أمس] الثلاثاء، إن إسرائيل وافقت على استئناف تحويل عائدات الضرائب إلى السلطة الفلسطينية لتمويل الخدمات الأساسية ودعم اقتصاد الضفة الغربية، وأضافت أن الأموال بدأت تتدفق. وذكرت الوزيرة الأميركية في تصريحات خلال مؤتمر صحفي على هامش مشاركتها في الاجتماع الوزاري لمجموعة الـ20 في مدينة ساو باولو البرازيلية "يتعين أن يستمر هذا الأمر"، وأشارت إلى أن واشنطن تحث منذ فترة الحكومة الإسرائيلية على الإفراج عما يسمى "بأموال المقاصة" للسلطة الفلسطينية، دون أن تقدم المزيد من التفاصيل.

وقالت يلين، في تصريحاتها، إنها حثت أيضا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في رسالة بعثتها مؤخرا على استئناف إصدار تصاريح العمل للفلسطينيين وتقليل العقبات أمام التجارة داخل الضفة الغربية.

ورفضت وزارة الخزانة الكشف عن نسخة من الرسالة ولم تقدم تفاصيل بشأن موعد إرسالها. وقالت يلين "هذه الإجراءات مهمة للمصالح الاقتصادية للفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء". وقالت "تواصل استكشاف الخيارات لتعزيز اقتصاد الضفة الغربية" في أعقاب أمر تنفيذي أصدره الرئيس الأميركي جو بايدن في وقت سابق من هذا الشهر.

ويقول مسؤولو السلطة الفلسطينية إن قدرتهم على الحكم قوضت بسبب القيود الإسرائيلية، بما في ذلك حجب عائدات الضرائب المستحقة بموجب اتفاقيات أوسلو الموقعة قبل 30 عاما.

الجزيرة.نت، 2024/2/27

٣. اشتية: "إسرائيل" حولت قطاع غزة لميدان للقتل وهو يواجه كارثة إنسانية كبيرة

رام الله: قال رئيس حكومة تسيير الأعمال محمد اشتية إن "إسرائيل تمارس أبشع أشكال الإبادة الجماعية بحق أبناء شعبنا، وتعمل على تكريس الفصل العنصري، وتتصرف على أنها دولة فوق القانون". وأضاف اشتية: "إسرائيل حولت قطاع غزة لميدان للقتل، ويواجه كارثة إنسانية كبيرة بفقدانه أدنى مقومات الحياة، بلا ماء ولا طعام ولا كهرباء ولا دواء، حيث ارتقى ما يقارب 30 ألف شهيد منذ بداية العدوان، وأكثر من 70 ألف جريح". وشدد على أن الأولوية هي وقف العدوان على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، وفتح المزيد من المعابر مع قطاع غزة لإدخال المساعدات الإغاثية والطبية العاجلة، وإعادة الكهرباء والمياه، ووقف كافة محاولات تهجير أبناء شعبنا. وأردف رئيس الوزراء: "يجب تحميل إسرائيل مسؤولية القتل والتدمير في قطاع غزة، وتحمل تكلفة إعادة الإعمار". وأعرب عن تقديره لإعلان اليابان عن تقديم مساعدات طارئة بقيمة 32 مليون دولار، استجابة لتدهور الوضع الإنساني في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/27

٤. ماذا يحمل تغيير الحكومة الفلسطينية لغزة؟

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية –أمس الاثنين– تقديم استقالة حكومته إلى رئيس السلطة محمود عباس، نظرا للتطورات السياسية والأمنية والاقتصادية المتصلة بالوضع في قطاع غزة، والتصعيد غير المسبوق في الضفة الغربية. ووفق تحليل نشرته وكالة أسوشيتد برس، فإن الإعلان

يمثل الخطوة الأولى في عملية الإصلاح التي تحث عليها الولايات المتحدة في إطار رؤيتها لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

لكن تقرير الوكالة يرى أن تعيين حكومة جديدة في الضفة الغربية لن يعالج الإشكالية التي طالما عانت منها السلطة الفلسطينية ألا وهي الافتقار للشرعية في نظر الفلسطينيين، ولن يكون حلا لعلاقاتها المتوترة مع إسرائيل. ويرجح تقرير أسوشيتد برس أن تعيين الاقتصادي محمد مصطفى، الذي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة وشغل مناصب رفيعة في البنك الدولي، سيحظى بترحيب تل أبيب وواشنطن وعواصم أخرى، لكونه سياسيا مستقلا لا يدين بالولاء لحركة فتح.

كما يشير التقرير إلى أن تعيين مصطفى، الذي لا يتمتع بقاعدة سياسية تدعمه، سيجعل الكلمة الفصل في السياسات الرئيسية بيد عباس (88 عاما)، كما سيخلع على السلطة الفلسطينية صورة جديد لسلطة أكثر مهنية خضعت للإصلاح وباتت جاهزة لإدارة قطاع غزة، وهو أمر مهم بالنسبة للولايات المتحدة، وفق الوكالة.

الجزيرة.نت، 2024/2/27

٥. المالكي يبحث مع مدير "الصحة العالمية" تأمين دخول الدواء والمعدات الطبية إلى قطاع غزة

جنيف: بحث وزير الخارجية رياض المالكي، يوم الثلاثاء، مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، طرق تأمين دخول الدواء واللقاحات والمعدات الطبية إلى قطاع غزة، وإقامة المستشفيات الميدانية ودخول الأطباء والعاملين في قطاع الصحة، من أجل مساندة العاملين في القطاع الصحي الفلسطيني. كما جدد المالكي، خلال اللقاء الذي عُقد في مقر منظمة الصحة العالمية بمدينة جنيف السويسرية، دعوته إلى تنظيم حملة دولية لاتخاذ كل الخطوات الجادة والعاجلة لضمان تأمين المساعدات الإغاثية والإنسانية والغذائية والطبية العاجلة لقطاع غزة، وتمكين المنظمات الدولية من ممارسة مهامها دون عوائق، وتأمين الحماية الكاملة لها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/27

٦. هدنة غزة: ضغوط أميركية.. وعقبتان أمام الاتفاق: أماكن تموضع جيش الاحتلال وعودة النازحين

رام الله: كفاح زبون واشنطن: علي بردى: تعاملت إسرائيل وحركة «حماس»، بشكلٍ حذرٍ، أمس (الثلاثاء)، مع تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن هدنة مديدة يمكن أن تبدأ الأسبوع المقبل في قطاع غزة. وفيما تحدثت تقارير عن تشاؤم بين كبار المسؤولين الإسرائيليين بشأن احتمال تحقيق

صفقة، تحدثت مصادر في «حماس» لـ«الشرق الأوسط» عن عقبتين تعرقلان الاتفاق على المرحلة الأولى من الصفقة.

وأوضحت المصادر أن المقترح الأخير الذي قُدّم للحركة غير مقبول بشكله الحالي، ويجب إدخال تعديلات على بعض بنوده، مشيرة إلى خلافات على مسألتين: الأولى هي مسألة انسحاب الجيش الإسرائيلي وأماكن تموضعه في المرحلة الأولى من الاتفاق، والثانية إعادة النازحين إلى شمال القطاع بدون قيد أو شرط أو تفتيش وتدقيق أمني. ونفت مصادر «حماس» أن يكون هناك اتفاق قريب إلا إذا انسحب الجيش الإسرائيلي بشكل كامل من قلب غزة، وأخلى الطريق التي سيعود منها النازحون إلى شمال القطاع، وسحب كل الحواجز، وسمح بعودة غير مشروطة للنازحين.

وكانت «حماس» **تسلّمت مسودة اقتراح جديد صاغه الوسطاء (الأميركيون والمصريون والقطريون)** من أجل دفع اتفاق تبادل وهدنة تستمر 40 يوماً.

وتضمن إطار اتفاق باريس الجديد إطلاق «حماس» سراح 40 محتجزاً، بما في ذلك جميع النساء والأطفال والمسنين والمرضى مقابل توقفٍ في القتال لمدة ستة أسابيع وقيام إسرائيل بإطلاق سراح 400 أسير مقابلهم، بينهم أسرى من «الوزن الثقيل»، وعودة تدريجية للنازحين لا تشمل الشبان الصغار في المرحلة الأولى على أن يعودوا من خلال فحص إسرائيلي وتدقيق عبر الحواجز، ودخول المزيد من المساعدات إلى غزة. وعزز بايدن أجواء التفاؤل بقوله لشبكة «إن بي سي» إن «رمضان يقترب، وهناك اتفاق بين الإسرائيليين على عدم الانخراط في نشاطات خلال شهر رمضان من أجل إعطائنا الوقت لإخراج الرهائن» المحتجزين لدى «حماس».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/28

٧. شهيد رابع بالضفة وحملة اعتقالات بأكبر مدنها

ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي جنوبي الضفة الغربية المحتلة إلى 4، كما ارتفع عدد المعتقلين في أكبر مدنها منذ الليلة الماضية وحتى صباح الثلاثاء إلى 15 بينهم فتاة وأطفال وأسرى سابقون. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان إن طواقمها استلمت شهيدا سقط برصاص الاحتلال على حاجز مزموريا (بين بيت لحم والقدس المحتلة) وجاري نقله لمستشفى الحسين ببيت لحم جنوب الضفة. ونقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان أن الجيش الإسرائيلي أطلق النار على فلسطيني قرب بلدة السواحرة جنوبي الضفة، وبين الشهود أن الجنود منعوا الوصول للموقع.

وفجر اليوم [أمس] الثلاثاء، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد 3 فلسطينيين في عملية عسكرية في مدينة طوباس ومخيم الفارعة القريبة منها.

الجزيرة.نت، 2024/2/27

٨. تفعيل ألف شريحة اتصال إسرائيلية في الساعات القليلة التي سبقت عملية طوفان الأقصى

في الساعات القليلة التي سبقت عملية طوفان الأقصى، رصدت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية تفعيل ألف شريحة إسرائيلية على هواتف محمولة في قطاع غزة، وفق تحقيق جديد لصحيفة هآرتس العبرية.

وتفعيل هذا العدد من الشرائح في وقت واحد، كان إشارة إلى أن شيئا غير طبيعي يحدث على الجانب الآخر من السياج الذي يفصل بين غزة والمستوطنات الإسرائيلية. وإلى جانب قضية تفعيل الشرائح كان كبار قادة جيش الاحتلال تلقوا إشارات بنشاط غير عادي في غزة، ودخلوا في اجتماعات ليلية عبر الهاتف لتقييم ما يجري واتخاذ القرار حول طبيعة رد الفعل. وفي تحقيقها، قالت هآرتس إن رصد تشغيل عدد كبير من الشرائح بالتزامن، دفع المؤسسات الأمنية إلى عقد اجتماع طارئ في الساعات الأولى من السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وبعد تقييم الموقف انتهى المجتمعون إلى أن حركة حماس ربما تجري تدريبات، أو تحضر لاحتجاز رهائن على نطاق محدود. وقبل ذلك انتهى اجتماع لضباط كبار في الجيش والاستخبارات إلى عدم وجود تطورات في غزة تدعو للاستنفار على الحدود. وحسب الصحيفة، فإن جهاز الأمن الإسرائيلي لم يتوقع حجم هجوم السابع من أكتوبر، ولكنه أصدر تحذيرات عن احتمال قيام حماس بمحاولة تنفيذ هجوم داخل المستوطنات الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2024/2/27

٩. سرايا القدس تعلن استشهاد عنصرين في جنوب لبنان

أعلنت سرايا القدس – استشهاد اثنين من مقاوميها هما أحمد محمد حلاوة وحسين وليد عوض «على حدود فلسطين المحتلة في جنوب لبنان».

الأخبار، بيروت، 2024/2/27

١٠. الشعبية: ندعو الجماهير العربية لإسقاط "الجسر البري" الذي يربط موانئ عربية بالاحتلال

غزة: طالبت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، بوقف "الجسر البري" الذي يمد الاحتلال بالبضائع بدءاً من موانئ دبي، في الإمارات العربية المتحدة". ودعت في بيان تلقته "قدس برس"، يوم الثلاثاء، الجماهير العربية بكل مكوناتها إلى "النزول للشارع لإجبار أنظمتها العربية على وقف هذا الجسر ومضيها بهذا الطريق الذي يوجه طعنة لنهر الدماء التي تسيل على أرض فلسطين".

وقالت "في الوقت الذي يشن فيه العدو الصهيوني حرب إبادة جماعية بحق قطاع غزة، تفتح بعض الأنظمة العربية حدودها البرية إلى الكيان الصهيوني المجرم، مما يؤكد تواطؤها في ظل العدوان الصهيوني على القطاع، والحصار المفروض عليه". وأكدت أن "النفي الحكومي لبعض الأنظمة في المشاركة بالجسر، يحتاج إلى توضيح موقفها بشكلٍ عملي، على خطى إسقاط ما يسمى بمعاهدات السلام مع الاحتلال لأنها تعطي الاحتلال شرعية ومنفذا لمواصلة حرب إبادته وتجويعه لشعبنا". ودعت الجبهة هذه الأنظمة إلى "التراجع عن هذه الخطوة، والاستجابة لإرادة الشعوب العربية بقطع كل أشكال العلاقات مع الاحتلال وعلى رأسها إلغاء اتفاقيات السلام والعار معها".

قدس برس، 2024/2/27

١١. العالول يدعو فرنسا إلى تكثيف جهود وقف العدوان على قطاع غزة والضفة

رام الله – "القدس العربي": طالب نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول، القنصل العام الفرنسي نيكولاس كاسيانيدز، بمضاعفة الجهود من أجل وقف فوري للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية، و"معالجة الوضع الإنساني الكارثي والدمار الهائل، الذي يحتاج إلى جهد دولي، وإطار سياسي لإتمام عملية إعادة الإعمار، وضمان ألا يتكرر العدوان مجدداً". وأطلع العالول القنصل الفرنسي خلال اللقاء الذي جرى أمس الثلاثاء في رام الله، على آخر المستجدات في فلسطين، وسبل إنهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ومواجهة الممارسات القمعية في الضفة الغربية.

وأوضح أنه "فضلا عن الإبادة الجماعية التي تنفذها إسرائيل في قطاع غزة، فإنها تمارس ما هو أبعد من إعادة احتلال الضفة الغربية، من خلال عملية تدمير شاملة للمخيمات ولكل المناطق عبر الاقتحامات اليومية، وإعدام مئات الشبان، وإنشاء البؤر الاستعمارية، والاستيلاء على الأراضي، وهدم المنشآت، وتكثيف الحواجز العسكرية، واحتجاز الأموال الفلسطينية، في سياسات تخدم الهدف الأساسي لها، وهو تدمير إمكانية إقامة دولة فلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2024/2/28

١٢. غالانت: إيران وحزب الله وحماس يأملون في استغلال رمضان لـ"إشعال الأرض"

يقول وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إن بلاده رصدت أن إيران و«حزب الله» و«حماس» يسعون إلى استغلال شهر رمضان المبارك وتحويله إلى ما وصفه بـ«المرحلة الثانية من 7 أكتوبر (تشرين الأول)» وإشعال الأرض.

وفي حديثه بالقيادة المركزية للجيش الإسرائيلي، قال غالانت: «إن (حماس) تعتزم استغلال شهر رمضان، بالتركيز على المسجد الأقصى والقدس، وتحويله إلى المرحلة الثانية من خطتهم التي بدأت في 7 أكتوبر، هذا هو هدف (حماس) الرئيسي، مع توسيع النطاق من جانب إيران و(حزب الله)».

وبحسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، يضيف غالانت: «لا يجب أن نحقق لـ(حماس) ما لم تتمكن من تنفيذه منذ بداية الحرب وتركيز جبهات القتال».

وفي تعليقات موجهة على ما يبدو إلى وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، حذر غالانت مما وصفه بـ«التصريحات غير المسؤولة من أشخاص من المفترض أن يكونوا مسؤولين»، والتي من شأنها أن تتسبب في تصعيد خلال وقت قصير.

ففي وقت سابق، سعى بن غفير إلى فرض قيود على الفلسطينيين في الضفة الغربية ومنعهم من الصلاة في الحرم خلال شهر رمضان، ويقال إنه يعمل أيضاً على منع عرب إسرائيل ممن هم دون الـ70 عاماً من زيارة الأقصى.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/27

١٣. نتنياهو يردّ على بايدن بشأن تراجُع التأييد لـ"إسرائيل": 4 من كل 5 أميركيين يؤيدوننا

ذكر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو في بيان مصوّر، مساء اليوم الثلاثاء، أن 4 من كل 5 أميركيين يؤيدون إسرائيل، وذلك في ردّ على تصريحات أدلى بها الرئيس الأميركيّ، جو بايدن، مشيرا من خلالها إلى أن تل أبيب ستفقد دعم العالم، إذا استمرت بأدائها الحالي في الحرب على غزة. وقال نتنياهو: "منذ بداية الحرب وأنا أقود حملة سياسية هدفها كبح الضغوط الهادفة إلى إنهاء الحرب قبل وقتها، ومن ناحية أخرى أيضا الحصول على الدعم لإسرائيل".

وأضاف: "لقد حققنا نجاحات كبيرة في هذا المجال، واليوم تم نشر استطلاع في الولايات المتحدة، والذي يظهر أن 82% من الجمهور الأميركي يؤيد إسرائيل".

وتابع نتنياهو: "وهذا يعني أن أربعة من كل خمسة مواطنين في الولايات المتحدة يدعمون إسرائيل وليس حماس".

عرب 48، 2024/2/27

١٤. إعلام إسرائيلي: التفاؤل بشأن المفاوضات زائف ونتنياهو غير معني بعقد صفقة

تناولت قنوات إخبارية إسرائيلية مسار مفاوضات باريس بشأن الوصول إلى صفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة، حيث أكد محللون أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ليس معنيا بالتوصل إلى صفقة لأسباب حزبية، في حين اعتبر خبراء آخرون أن التفاؤل بشأن المفاوضات زائف.

وفي هذا السياق، قالت محللة الشؤون السياسية بالقناة 12، دانيا فايس، إن نتنياهو قدم مطلبا جديدا يعكس موقفا متشددا، وهو إبعاد "مخربين من العيار الثقيل" على حد تعبيرها إلى قطر، وهو الأمر الذي نقلت عن جهات متخصصة، أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) سترفضه وكذلك قطر.

ولفتت كذلك أن فريق التفاوض فوجئ بتقليص التفويض الممنوح له من قبل رئيس الحكومة، كما أن تصريحات نتنياهو بشأن عزمه تنفيذ عملية رفح حتى لو تم إبرام صفقة، يؤكد أنه ليس معنيا حقا بالتوصل إلى صفقة لأسباب سياسية وحزبية وهو يناور ويطرح مطالب في اللحظة الأخيرة من أجل إحباط المفاوضات.

بدورها، قالت مراسلة القناة 13 للشؤون السياسية موريا أسرف وولبيرغ، إن نتنياهو وبخ رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) ديفيد برنيع، وطاقم التفاوض العائد من باريس خلال اجتماع حضره عدد من الوزراء، وقال إن "التفاوض لا يتم بهذه الطريقة وإنما يجب أن نكون أكثر تصلبا".

وفي ذات السياق، قال غيورا آيلاند، رئيس مجلس الأمن القومي السابق، للقناة 13، إن هناك الكثير من التصريحات الإسرائيلية كاذبة أو فارغة ووهمية، أحدها المتداول منذ شهور طويلة بأن الضغط العسكري فقط هو ما يُمَكن من التوصل لصفقة جيدة لإرجاع الأسرى.

وأضاف أنه قبل 3 شهور كان الضغط العسكري متواضعا وكانت هناك صفقة جيدة، وبعد مرور الشهور الثلاثة، وازدياد الضغط العسكري بشكل كبير، رأينا صفقة مقترحة لم توافق عليها حماس بعد هي أسوأ بكثير، وهو ما يثبت أن مقولة "فقط بالضغط العسكري" خطأ إستراتيجي من البداية وحتى النهاية.

في حين يرى مراسل الشؤون الفلسطينية في القناة 12، أوهاد حيمو، أن التفاؤل الذي يدور الحديث عنه في إسرائيل بشأن قرب التوصل إلى صفقة هو "تفاؤل زائف وغير صحيح"، مضيفا أن قياديا بحماس صرّح للجزيرة بأن إسرائيل لم تستجب لمطالبهم وأن موقفهم بضرورة إنهاء الحرب وتفاصيل أخرى لم يتغير.

الجزيرة.نت، 2024/2/27

١٥. الجيش والشاباك لنتنياهو: إذا تدهور الوضع برمضان لن نتمكن من وقفه

أفاد تقرير إسرائيلي، يوم الثلاثاء، بأن جهاز الأمن الإسرائيلي، أي الجيش والشاباك، يطالب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بإجراء مداولات جديدة حول القيود على دخول المواطنين العرب في إسرائيل إلى المسجد الأقصى للصلاة فيه خلال شهر رمضان المقبل، ومحاولة تغيير القرار بهذا الخصوص.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن جهاز الأمن قدم تقريرا أمنيا، جاء فيه أن "ثمة احتمالا مرتفعا لتدهور أمني" في الضفة الغربية، وأنه "في حال تحقق ذلك، ثمة شك إذا سيكون بإمكاننا وقفه، في موازاة القتال وانتشار القوات في جميع الجبهات" في إشارة إلى الحرب على غزة والقصف المتبادل مقابل حزب الله.

وأضافت الإذاعة أن جهاز الأمن سيقدم لنتنياهو معطيات تشير إلى ارتفاع بنسبة 80% في عمليات إطلاق النار في الضفة والقدس، في السنة الأخيرة، وأنه منذ بداية العام الحالي وقع أكثر من 500 حدث أمني في هاتين المنطقتين.

وحسب التقرير، فإن جهاز الأمن الإسرائيلي يرصد محاولات من جانب حركة حماس لتوجيه عمليات مسلحة في الضفة الغربية.

وكالة سما الإخبارية، 2024/2/27

١٦. "لعبة كراسي"... نتنياهو يعلق على استقالة حكومة اشتيه

علق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء على استقالة حكومة رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتيه، معتبرا أنها مجرد "لعبة كراسي".

وقال نتنياهو في هذا الشأن، "هذا ليس تغييرا حقيقيا فليس لديهم عملية ديمقراطية منذ 17 عاما حيث لم يجروا انتخابات، وإنما ما يقومون به هو لعبة تبديل كراسي".

واعتبر نتنياهو أن "التغيير الحقيقي يبدأ في التعليم ونزع التطرف والتوقف عن تعليم أبنائهم الكراهية!".

وكالة سما الإخبارية، 2024/2/27

١٧. مصرع جنديين من جيش الاحتلال بعد إصابتهما بفطريات سامة في غزة

أعلنت هيئة البث العبرية، وفاة جنديين من أصل 30 أصيبوا بفطريات سامة خلال الحرب في غزة.

وفي كانون الثاني/يناير، أفادت التقارير الطبية بارتفاع حالات الإصابة بالتهابات القدم وفطريات الأظافر بين جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي العائدين من قطاع غزة.

موقع عربي 21، 2024/2/27

١٨. بذريعة محاربة الجريمة: مشروع قانون يركّز قوة كبيرة بأيدي بن غفير

حذر مسؤولون في وزارة القضاء الإسرائيلية من سن مشروع قانون "يركز قوة كبيرة" بأيدي رئيس حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف ووزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير. وصادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة التمهيدية على مشروع القانون، الذي طرحه عضو الكنيست موشيه سعدة من حزب الليكود، ورئيس لجنة الأمن القومي في الكنيست، تسفي فوغيل من حزب بن غفير.

ويقضي مشروع القانون بأن بإمكان بن غفير، كوزير للأمن القومي، أن يعلن من خلال مرسوم أن مجموعة من الأشخاص، العرب خصوصا، هي "تنظيم إجرامي"، استنادا لتوصية يقدمها المفتش العام للشرطة. ولا يوجد حتى الآن أي إجراء كهذا في القانون الإسرائيلي، وإنما بإمكان المحكمة أن تدين شخصا كناشط في تنظيم إجرامي خلال محاكمة جنائية.

ويسمح مشروع القانون لبن غفير بإصدار أمر يقضي بمصادرة ممتلكات أو تقييد استخدامها من تنظيم إجرامي لفترة محدودة، علما أن للشرطة صلاحية حاليا للقيام بذلك من دون تدخل وزير الأمن القومي.

كذلك ينص مشروع القانون على منع لقاء مشتبهين مع محام، وأن بإمكان المسؤول عن التحقيق ضد مشتبهين منع محام من تمثيل أكثر من مشتبه في حال اعتقد أن من شأن ذلك عرقلة التحقيق.

وخلال اجتماع لجنة الأمن القومي، أمس، لإعداد مشروع القانون للقراءة الأولى، بعد أن صادقت عليه اللجنة الوزارية للتشريع بشكل مشروط، قالت مندوبة وزارة القضاء، المحامية ليلاخ فاغنر، إن مصادقة اللجنة الوزارية كانت على جزء واحد من مشروع القانون والمتعلق بتمثيل مشتبهين.

وقال سعدة إنه بعد الانتهاء من إعداد مشروع القانون للقراءة الأولى، سيقدم مرة أخرى إلى اللجنة الوزارية للتشريع من أجل المصادقة عليه قبل التصويت بالقراءة الأولى في الهيئة العامة للكنيست، حسبما نقلت عنه صحيفة "هآرتس" اليوم، الثلاثاء. وأضاف أن "هدفي أن يسمح القانون بوجود إطار يسمح بواسطة أوامر احترازية الإعلان عن تنظيم إجرامي واتخاذ إجراءات ضد. والدولة فعلت ذلك من خلال قانون الإرهاب".

عرب 48، 2024/2/27

١٩. اقتصاد "إسرائيل": بسبب الحرب.. انكماش بـ20 بالمئة وتكلفة بـ60 مليار دولار

نشرت صحيفة "ذا تايمز" البريطانية تقريرا بعنوان "هكذا أضرت حرب غزة باقتصاد إسرائيل"، جاء فيها أن "بنك إسرائيل" يقدر أن الحرب في غزة ستكلف 46 مليار جنيه إسترليني (ما يقارب 60 مليار دولار) بحلول نهاية السنة المقبلة. ويكلف نقص العمالة وحده 475 مليون جنيه إسترليني (570 مليون دولار) في الأسبوع. وتساءلت الصحيفة عن مدى سوء الوضع بالنسبة لمجتمع الأعمال في "إسرائيل"؟ وكيف يمكن للبلاد أن توقف دوامتها الاقتصادية؟

أشار التقرير إلى أن فقدان جنود الاحتياط والمهاجرين والفلسطينيين في القوى العاملة يعد السبب الرئيسي لانكماش الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة 20 بالمئة تقريبًا في الأشهر الثلاثة الأخيرة من سنة 2023 – وهو أكبر انكماش منذ الوباء، وذلك وفقًا للبيانات الصادرة الأسبوع الماضي عن مكتب الإحصاء المركزي.

القدس العربي، لندن، 2024/2/27

٢٠. الانتخابات المحلية تفتح شهية المعارضة الإسرائيلية لاقتراع عام

القدس: فتحت الانتخابات البلدية التي تجري في إسرائيل الثلاثاء، شهية المعارضة للذهاب نحو إجراء انتخابات عامة (برلمانية)، رغم الحرب المدمرة التي تشنها تل أبيب على قطاع غزة من نحو 5 أشهر.

وفي هذا الإطار، اعتبر زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، أن إجراء الانتخابات البلدية دليل على أنه يمكن إجراء الانتخابات العامة حتى في ظل الحرب على غزة.

وقال لبيد في منشور على منصة إكس: "لقد صوّت وزير الداخلية (موشيه أربيل) بالفعل في بيتح تكفا (وسط)، وأورنا باربيفاي (وزيرة سابقة) صوّتت في تل أبيب، والجنود صوتوا في خان يونس (بقطاع غزة)، وهناك مراكز اقتراع في جميع أنحاء البلاد، والناس يصوتون في جميع أنحاء البلاد".

وكان وزير الداخلية موشيه أربيل أشار في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، إلى أن إجراء الانتخابات العامة تتطلب قرار كنيست (البرلمان).

وقال: "على المستوى الفني لا يوجد عائق أمام إجراء انتخابات وطنية، ولكن يجب أن يكون هناك قرار من الكنيست بهذا الشأن".

القدس العربي، لندن، 2024/2/27

٢١. محافظ بنك "إسرائيل" يقر بصعوبة حرب غزة على الاقتصاد

أبقى بنك إسرائيل المركزي معدّلات الفائدة من دون تغيير، بعد أن خفضها ربع نقطة مئوية في يناير/ كانون الثاني الماضي، جرّاء حالة عدم اليقين بشأن المدة المتوقعة للحرب على قطاع غزة التي ستبقي وتيرة تخفيضات أسعار الفائدة هذا العام تدريجية، وفق صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية. وبإبقاء الفائدة عند مستوى 4.5%، يقر البنك المركزي بأن الحرب كان لها "عواقب اقتصادية كبيرة" على النشاط الحقيقي وعلى الأسواق المالية.

وقال محافظ بنك إسرائيل، أمير يارون خلال مؤتمر صحفي: "كانت 4 أشهر صعبة بالنسبة لإسرائيل.. إلى جانب القضايا الأمنية، تجلب الحرب معها تداعيات اقتصادية ملحوظة أيضا. فهي تؤثر على النشاط الاقتصادي بشكل عام وعلى الأسواق المالية، ولا تزال حالة عدم اليقين مرتفعة".

وأضاف أنه رغم وجود قدر كبير من عدم اليقين فيما يتعلق بخطورة الحرب ومدتها المتوقعة، فإن اقتصاد إسرائيل "عادة ما يتعافى بعد الصراعات العسكرية ويعود بسرعة إلى الازدهار".

وقال إن أحد العوامل التي أدت إلى إبقاء الفائدة، هو زيادة الإنفاق في الموازنة لتمويل الحرب والذي "يمثل خطرا على استمرار اعتدال التضخم" الذي تراجع إلى معدل 6.2% في يناير/ كانون الثاني، ضمن معدل مستهدف بين 1% إلى 3%.

الجزيرة.نت، 2024/2/27

٢٢. طوفان الأقصى تهوي بصادرات قطاع التكنولوجيا الإسرائيلي 8%

تراجعت صادرات قطاع التكنولوجيا في إسرائيل 7.8% خلال الربع الأخير من الشهر الماضي، مع إطلاق المقاومة الفلسطينية عملية طوفان الأقصى إلى 4.1 مليارات شيكل (مليار و100 مليون دولار)، وفق بيانات مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي الصادرة يوم الثلاثاء.

وعلى الرغم مما أصاب القطاع من تراجع بسبب الحرب على قطاع غزة، فإنه استحوذ على نحو 77% من الصادرات الإسرائيلية في الفترة المذكورة.

وتجاوز متوسط الرواتب في القطاع 29 ألف شيكل (8000 دولار) في نوفمبر/تشرين الثاني المنصرم، بينما قفز 10% تقريبا خلال العام الماضي.

ويوظّف القطاع نحو 195 ألف شخص، يمثّلون 10.4% من إجمالي العمّال الإسرائيليين، وهو القطاع الأسرع نموا في إسرائيل من حيث التوظيف، حسب ما ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت.

يشار إلى أن قطاع التكنولوجيا الفائقة شكّل 18.1% من الناتج المحلي الإجمالي لإسرائيل في 2022، ليصبح أكبر مساهم فيه، وفق بيانات هيئة الابتكار الإسرائيلية، وقد تضاعف إنتاج القطاع إلى 290 مليار شيكل (78.6 مليار دولار) في السنة نفسها، من 126 مليار شيكل (34.15 مليار دولار) في 2012.

وحسب البيانات، مثّلت صادرات قطاع التكنولوجيا الفائقة 48.3% من إجمالي الصادرات الإسرائيلية في 2022، بما قيمته 71 مليار دولار، بنمو 107% مقارنة بالمسجل في 2012، وفق البيانات الرسمية وفق بيانات 2022.

عوامل التراجع

ويرى الخبير في الشؤون الإسرائيلية، أحمد البهنسي، في تعليق للجزيرة نت أن تراجع الصادرات يأتي تأثرا بعوامل عدة؛ من بينها: استدعاء عدد كبير من العاملين في القطاع إلى الخدمة العسكرية للانخراط في الحرب على قطاع غزة جنود احتياط، وتباطؤ الحكومة الإسرائيلية في تقديم التعويضات المناسبة للعاملين في القطاع ولمدخلاته ومخرجاته؛ نتيجة تزايد نفقات الحرب.

وأشار إلى أن حركة المقاطعة العالمية للمنتج الإسرائيلي نتيجة المشاهد التي تخرج من قطاع غزة بسبب العدوان، كان سببا في تراجع الصادرات.

وتوقّع البهنسي أن يستمر تراجع الصادرات الإسرائيلية من قطاع التكنولوجيا بالنظر إلى تأخر الدعم الحكومي لدعم القطاع، فضلا عن أن الدول المطبّعة حديثا كانت تتطلع لمزيد من الاستثمارات الضخمة في هذا القطاع، لكنها تعطّلت بسبب الحرب.

الجزيرة.نت، 2024/2/27

٢٣. الاحتلال يرتكب 11 مجزرة خلال الـ24 ساعة الماضية راح ضحيتها 90 شهيداً

غزة: استشهد وأصيب عدد من المواطنين، اليوم الأربعاء، في غارات وقصف مدفعي اسرائيلي لمناطق متفرقة بقطاع غزة. وعلى آخر الأحداث في اليوم الـ145 للعدوان الاسرائيلي، تركزت الغارات على مدينة غزة ومحافظتي رفح وخان يونس، فيما واصلت المدفعية الإسرائيلية قصف المربعات السكنية ومحيط مراكز الإيواء. ونسفت قوات الاحتلال الإسرائيلي منازل سكنية غربي خان يونس جنوب قطاع غزة، بالتزامن مع قصف مدفعي إسرائيلي وغارات على مناطق متفرقة من المدينة، وخصوصا للمنطقة الشرقية، بينما قصفت تلك القوات مربعا سكنيّا في حي الأمل بالمدينة.

وارتكب جيش الاحتلال 11 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها 96 شهيدا و172 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية، لترتفع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 29,878 شهيدا و70,215 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي، بحسب معطيات وزارة الصحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/28

٢٤. الأمم المتحدة: ربع سكان غزة على مسافة خطوة واحدة من المجاعة

جنيف: قال مسؤول كبير في مجال المساعدات بالأمم المتحدة أمام مجلس الأمن الدولي، الثلاثاء، إن ما لا يقل عن 576 ألف شخص في قطاع غزة يمثلون ربع السكان أصبحوا على مسافة خطوة واحدة من المجاعة. في سياق متصل، حذّر **برنامج الأغذية العالمي** من مجاعة «وشيكة» في شمال غزة، حيث لم تتمكن أي منظمة إنسانية من تقديم المساعدات منذ 23 يناير (كانون الثاني) في ظل الحرب الدائرة بين إسرائيل و«حماس». وقال نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي كارل سكاو لمجلس الأمن الدولي إنه «ما لم يحدث أي تغيير، فإن شمال غزة يواجه مجاعة وشيكة»، بينما لفت راميش راجاسينغهام من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إلى تفش للمجاعة «لا يمكن تجنّبه تقريباً».

وكان **المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، أشرف القدرة**، قد حذر، الثلاثاء، من أن الجفاف وسوء التغذية سيحصدان أرواح آلاف الأطفال والسيدات الحوامل في القطاع. وأضاف القدرة في بيان نشرته الوزارة: «بدأنا نرصد حالات وفاة بين الأطفال الرضع نتيجة الجفاف وسوء التغذية في شمال غزة »، مشيراً إلى وفاة رضيعين نتيجة ذلك في مستشفى كمال عدوان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/27

٢٥. المجاعة شمال غزة.. ساعات بانتظار مساعدات دون جدوى

لساعات طويلة ينتظر سكان شمال قطاع غزة وصول مساعدات إنسانية على ساحل البحر، مع استمرار الحرب على القطاع والحصار الإسرائيلي، وسط شح في المواد الغذائية ومعاناة من مجاعة قاسية. رغم الانتظار الطويل، لم تتحقق آمال سكان شمال القطاع بدخول المساعدات، سواء عبر البر أو عبر الجو، مما يزيد من معاناتهم ويفاقم من وضعهم الصعب.

الفلسطيني عبد الخالق مسلم، الذي كان برفقة مئات الفلسطينيين ينتظرون المساعدات، قال: "لقد وصلتنا أنباء عن إمكانية إدخال مساعدات إنسانية لشمال قطاع غزة عبر الجو من الأردن". وأضاف لـ"الأناضول": "لقد انتظرنا لساعات طويلة دون جدوى، فلم تصلنا أي مساعدات سواء من الجو أو عبر البر". وتابع: "الوضع في شمال قطاع غزة يشكل مأساة حقيقية، نحن نواجه موتاً بطيئاً، نضطر لتناول أكل الحيوانات، ونعاني من نقص في الطحين والأرز".

بدوره، قال بكر عبد العال لـ"الأناضول": "نحن بحاجة للعيش وتأمين الطعام لأبنائنا الذين يعانون من نقص حاد في الغذاء". وأضاف: "نتناول وجبة واحدة كل ثلاثة أيام، وأوزاننا تتناقص بسرعة، ونمر بفترات طويلة من الصيام والجوع"، مبيناً أنهم يتطلعون لوصول مساعدات، لكنهم لم يتلقوا شيئاً على عكس ما حدث في الجنوب. بينما يوسف الرضيع أبدى استياءه قائلاً: "نحن في شمال قطاع غزة ننتظر المساعدات منذ أربعة أشهر، ولم يتوفر لدينا طحين منذ ذلك الحين، فضلاً عن نفاد مخزون الطعام الحيواني". وأضاف الرضيع لـ"الأناضول": "لم يصلنا أي نوع من المساعدات سواء عبر البر أو الجو". وناشد الرجل الدول العربية بالتدخل العاجل لوقف مأساة المجاعة في شمال قطاع غزة، وتوفير المساعدات للسكان المحاصرين هناك.

وبسبب الحصار الإسرائيلي المفروض عليهم منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول، اضطر سكان محافظة غزة إلى تناول أعلاف الحيوانات بعد نفاد مخزون القمح والدقيق.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/27

٢٦. نقلاً عن معتقل محرر: الأسرى في سجون الاحتلال يواجهون الموت البطيء

بيت لحم: قال المعتقل المحرر خليل خالد صلاح (26 عاما)، من بلدة الخضر جنوب بيت لحم، إن المعتقلين يعانون الويلات يوميا ويواجهون الموت البطيء، جراء اعتداءات إدارة سجون الاحتلال عليهم.

وأضاف صلاح، الذي أُفرج عنه أمس الإثنين، بعد قضائه ثلاثة أعوام في سجون الاحتلال، ونقل إلى مستشفى بيت جالا الحكومي لمعاينة وضعه الصحي، أن المعتقلين يتعرضون للتعذيب والضرب على مدار اليوم، ويُحرمون من كل مقومات الحياة، مشيرا إلى أنه لم يستحم منذ 45 يوما، فلا توجد مياه ساخنة، ولا دواء. وأشار إلى أنه قبل الإفراج عنه بيومين وتحديدا يوم السبت الماضي، جرى اعتداء كبير من وحدة "كيتر" التابعة لإدارة سجون الاحتلال على المعتقلين في قسم 23 غرفة 3 في معتقل النقب.

وأكد صلاح أن معاناة المعتقلين تتفاقم يوميا، ففي الغرفة 12 معتقلا، وهي لا تتسع إلا لستة معتقلين، وفيها حمام دون مياه ولا باب، ويتشارك كل معتقلين ببطانية واحدة، ويُحرمون من الأكل، ولا تقدم إليهم إلا 5 قطع من الخبز يوميا، وأن في القسم 120 معتقلا يقدم إليهم 3 حبات مسكن للألم فقط.

وتابع: "يجبر أفراد وحدة كيتر المعتقلين على السير على أيديهم، ويركبون على ظهورهم، هذا بعد تعريتهم وسط ضرب مبرح، تتراوح مدته بين 5–12 دقيقة". وأضاف: "كل يوم يعيش المعتقلون في أجواء من الموت البطيء، إذ فقدوا من أوزانهم، وانتشرت على أجسادهم الفطريات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/27

٢٧. "الأسرى": الاحتلال يتعمد إخفاء معلومات عن مصير الشهداء والجرحى والتلاعب بأسمائهم

رام الله: كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، أن الشهيد الثاني الذي ارتقى في تاريخ 22 شباط الجاري، إلى جانب الشهيد محمد عيسى زواهرة من بيت لحم، هو أحمد عزام الوحش (31 عاما) من بيت لحم، الذي أُعلنت إصابته في حينه، فيما تبين أن المصاب الثالث هو كاظم عيسى زواهرة (31 عاما). ووفق بيان صادر عن الهيئة ونادي الأسير، يوم الثلاثاء، فإن زواهرة شقيق الشهيد محمد زواهرة، محتجز في وضع صحي خطير بمستشفى (شعاري تسيدك) الإسرائيلي، حسب زيارة قام بها محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين. وتابع البيان، أن عملية التلاعب بأسماء الشهداء ليست المرة الأولى التي يمارسها الاحتلال بشكل متعمد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/27

٢٨. "صحة غزة": وفاة رضيعين نتيجة الجفاف في مستشفى كمال عدوان

غزة: قال المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، أشرف القدرة، الثلاثاء، إن الوزارة بدأت ترصد حالات وفاة بين الأطفال الرضع، نتيجة الحفاف وسوء التغذية في شمال غزة. وأضاف القدرة في بيان صحفي، أن الوزارة "سجلت وفاة رضيعين نتيجة الجفاف وسوء التغذية في مستشفى كمال عدوان، في منطقة بيت لاهيا شمالي القطاع". وأوضح أن "الجفاف وسوء التغذية سيحصد آلاف الأطفال والسيدات الحوامل في قطاع غزة". ودعا القدرة، "المؤسسات الدولية إلى إجراء مسح طبي شامل في أماكن الإيواء لرصد وعلاج المصابين بالجفاف وسوء التغذية ومنع الكارثة الإنسانية".

قدس برس، 2024/2/27

٢٩. منظمة إغاثة: خطر الإبادة الجماعية يتزايد في غزة والاحتلال دمر الإنتاج الزراعي

ذكرت منظمة "أوكسفام" للإغاثة والتنمية أن الاحتلال الإسرائيلي دمّر الإنتاج الزراعي الموسمي شمال قطاع غزة في "زمنه الذهبي". وقالت المنظمة إن القصف الإسرائيلي وإغلاق شمال غزة، أدى إلى تدمير أغنى الأراضي الزراعية في القطاع والتي تعد واحدة من أكبر مصادر الفاكهة والخضروات. ومع تشديد إسرائيل لقيودها على دخول المساعدات الإنسانية، ينتظر أن يؤدي تدمير الإنتاج الزراعي المحلي إلى تفاقم أزمة سوء التغذية والجوع لنحو 300 ألف فلسطيني ما زالوا في شمال غزة.

وقالت المديرة الإقليمية لـ"أوكسفام" بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا سالي أبي خليل إن "خطر الإبادة الجماعية يتزايد في شمال غزة لأن حكومة إسرائيل تتجاهل أحد الأحكام الرئيسية لمحكمة العدل الدولية، لتوفير الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها".

وقدرت جمعية التنمية الزراعية الفلسطينية، وهي واحدة من كبرى المنظمات المحلية التي تركز على الدعم الزراعي، أن إسرائيل دمرت في الأيام الأولى للقصف والتوغل نحو 70% من الأراضي الزراعية وأساطيل الصيد في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/2/27

٣٠. جيش الاحتلال يقتل ممرضاً اشتهر باعتلائه "نقالة" لإنقاذ طفلة

قتل الجيش الإسرائيلي الممرض الفلسطيني محمد قشقش، بقصف على منزله في قطاع غزة، وهو الذي انتشرت له لقطة خلال اعتلائه نقالة الجرحى أثناء محاولته إنعاش طفلة مصابة. وانتشر للممرض محمد قشقش، فيديو يوثق محاولاته إنعاش طفلة صغيرة من ضحايا ومصابي القصف

الإسرائيلي، حيث ظهر خلال الفيديو وهو أعلى النقالة التي تحمل الصغيرة يحاول إنعاش قلبها، فضلاً عن إسعافه لمئات الجرحى والمصابين في غزة. وكان قشقش يستضيف جيرانه وأصدقاءه النازحين في منزله، منذ بداية الحرب، إلى أن تم قصف المنزل ومقتل من فيه، وفق «القاهرة 24».

ومحمد صابر قشقش، شاب فلسطيني درس بكلية التمريض في جامعة الأزهر، وكان عازباً يعيش في منزله بمفرده قبل استضافته للنازحين.

وعبر قشقش عن إخلاصه لمهنة التمريض سابقاً في أحد منشوراته على مواقع التواصل الاجتماعي، وقال: أنا ممرض وأفتخر.. نحن لا نعطي حقنة.. بل نعطي الأمل.. بعض الحقن ليست شكة.. بل إنها الحياة.. هي ليست إن.. عاش، بل هي إنعاش..التمريض مهنة العطاء، وضحكتنا للمريض دواء.. يعني عندي عطاء وقلب يشبه طهر الأطفال.. أترك بيتي وأهلي كل يوم من أجل مريض.. أفرح بشفائه كأنه ميلاد جديد.. نعم إنها مهنة التمريض.

الخليج، الشارقة، 2024/2/27

٣١. حي الزيتون... أكبر أحياء مدينة غزة يتعرض للإبادة

غزة–أمجد ياغي: يشهد حيّ الزيتون، أكبر أحياء مدينة غزة، حملة إبادة جماعية إسرائيلية متواصلة، يستخدم فيها جيش الاحتلال القصف الجوي والمدفعي، وتكرار الاجتياح عبر الآليات العسكرية التي تنتشر على طول الشريط الشرقي للحيّ القريب من السلك الفاصل عن مستوطنات غلاف غزة.

وتعرّض الحيّ لمجازر متعددة، ودُمِّرَت مربعات سكنية كاملة داخله، ما أدى إلى استشهاد العشرات ممن أمكن حصرهم، أو وصلت جثامينهم إلى المستشفيات عبر طواقم الإسعاف والدفاع المدني، في حين لا تزال جثامين شهداء آخرين تحت الأنقاض. كذلك أعدم جنود الاحتلال الكثيرين أمام ذويهم، بمن فيهم أطفال. ومن حيث المساحة، يعتبر حيّ الزيتون أكبر أحياء مدينة غزة على الإطلاق، إذ تبلغ مساحته 156.9 ملايين متر مربع، وهو ثاني أكبر الأحياء من حيث عدد السكان، وهو يقع في قلب المدينة في المنطقة المعروفة محلياً باسم البلدة القديمة، التي كان اسمها قديماً "تلة غزة". وحسب مركز المعلومات الفلسطيني الرسمي، فإن الحيّ أحد أقدم مناطق المدينة المتجذرة في عمق التاريخ الفلسطيني، التي تعاقبت عليها حضارات عدة، وتضمّ الآثار التي عُثر عليها في الحيّ أدلة على وجود الحضارات الكنعانية والرومانية واليونانية والبيزنطية والمملوكية والآشورية.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/27

٣٢. حملة على مراسل قناة عبرية فلسطيني لنطقه أسماء قادة حماس بعربية فصيحة

تل أبيب: يتعرض الصحافي الفلسطيني سليمان مسودة (28 عاماً)، لحملة تحريض عنصرية من أوساط اليمين الإسرائيلي وضغوط سياسية تستهدف طرده من عمله مراسلاً سياسياً للقناة الرسمية العبرية «كان 11». والحجة التي يتذرعون بها هذه المرة، أنه «ينطق أسماء قادة (حماس)، يحيى السنوار وإسماعيل هنية وغيرهما، بلغة عربية صريحة». أثار الحملة، دوف هلبرطال، وهو محام وكاتب أيضاً ومؤلف عدد من الكتب. فقد نشر تغريدة في الشبكات الاجتماعية طالب فيها بإقالة سليمان مسودة، فقط لأنه «عربي ينطق بأسماء قادة (حماس) بلغة عربية سليمة». فكتب: «نحن في حرب. خيرة شبابنا يقتلون في غزة، والمراسل السياسي اللعين الذي يعدّ عندنا مذيعاً تلفزيوناً كبيراً، ينطق على أسماعنا أسماء قادة (حماس) كما هي بلغته العربية. فما هذا؟ أين المشاعر القومية لدينا؟ أي شكل مهين ومهزوم وذليل تظهر فيه الدولة؟». الصحافي مسودة، فلسطيني من القدس الشرقية المحتلة، يعمل منذ سنتين مراسلاً سياسياً في التلفزيون الإسرائيلي الرسمي «كان 11»، باللغة العبرية، ويعد من أبرز الصحافيين في القناة. وبصفته مراسلاً سياسياً، يلتقي بجميع المسؤولين في الحكومة والأحزاب وقادة الجيش والمخابرات. قوته تقاس بمدى ما يتوفر لديه من مصادر تزوده بالمعلومات وتسرب له الأخبار. وتتوفر له فعلاً هذه المصادر، ولديه الكثير من التقارير التي تتضمن سبقاً صحافياً. وهو يحظى بتقدير عالٍ في صفوف الصحافيين، خصوصاً زملاءه في «كان 11»، الذين يعدّونه «إعلامياً لامعاً». ولكونه ابن القدس العربية، فإنه لا يحمل الجنسية الإسرائيلية، ويمتلك بطاقة هوية إقامة فقط وجواز سفره أردنياً.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/27

٣٣. "الأخبار": تواطؤ مصري وصمت قطري على تبنّي مطالب "إسرائيل".. الأسرى مقابل الغذاء

إبراهيم الأمين: تكشف تفاصيل ما يجري من مفاوضات بين الأطراف الإقليمية والدولية وقوى المقاومة، أن من يُطلق عليهم اسم «الوسطاء» ليسوا سوى أدوات ضغط تستخدم «معركة التجويع» بصورة مباشرة ضد المقاومة في غزة. ولم يعد خافياً على أحد أن الجانبين المصري والقطري لا يلعبان دور الوسيط الساعي إلى جسر الهوة بين متنازعين، بل يتصرفان بما يرضي الولايات المتحدة الأميركية التي غطّت كل مطالب العدو.وفي مراجعة لتفاصيل المفاوضات التي جرت منذ نحو ثلاثة أسابيع، يتبين أن المماطلة الإسرائيلية تمّت بغطاء أميركي وتواطؤ مصري وعربي، وكان الهدف الوحيد الذي قاله مدير الاستخبارات المركزية الأميركية وليام بيرنز أمام مشاركين في الاجتماعات، أن الوضع المأساوي في قطاع غزة، يحتّم على أهل القطاع أولاً، الضغط على قياداتهم لأجل السير

باتفاق. ونُقل عن أحد هؤلاء قوله: «قال الأميركيون صراحة ومن دون مواربة، على غزة مقايضة الأسرى بالغذاء».

وإذا كان الجانب القطري يظهر تعاطفاً مع الجانب الفلسطيني، ويحاول إضفاء الطابع الإنساني على مهمته، فإن الجانب المصري يتصرف بصلافة كبيرة، منطلقاً من أنه لا حول ولا قوة لأي طرف في مواجهة ما تريده أميركا وإسرائيل. وما يحصل عملياً، هو أن الأميركيين والإسرائيليين، يعرفون أن الجانب القطري لن يمارس الضغط الذي يريده الأميركيون، ولذلك طُلب إلى المصريين ممارسة أعلى مستوى من الضغوط على المقاومة، واتهامها بأنها «غير مسؤولة، لا في يوم قامت بعملية طوفان الأقصى ولا في إدارة المعركة العسكرية غير المتكافئة»، وأنها «تضع شروطاً غير آبهة بأحوال أبناء القطاع» وأن المقاومة «تتجاهل الحقائق القوية التي تقول بأنه لا يوجد في العالم اليوم من يقف إلى جانب الفلسطينيين حتى يطلبوا ما يطلبونه».

الأخبار، بيروت، 2024/2/28

٣٤. ابتزاز الفلسطينيين مستمر على معبر رفح

سيناء: لا يزال ابتزاز الفلسطينيين الراغبين في مغادرة قطاع غزة، سواء للعلاج أو لغيره، مستمراً، عبر إجبارهم على دفع مبالغ مالية باهظة لشركة تابعة لأحد رجال الأعمال المقربين من النظام المصري. ويغادر بشكل يومي مئات الفلسطينيين عبر معبر رفح البري، من خلال التسجيل عبر شركة تابعة لرجل الأعمال المصري إبراهيم العرجاني، في مقابل بدل مادي بالدولار، في استغلال لحاجة الفلسطينيين المضطرين لمغادرة قطاع غزة في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية الهمجية.

ووفقاً لشهادات مسافرين فلسطينيين تحدثوا لـ"العربي الجديد"، فإن "السلطات المصرية في معبر رفح البري زادت خلال الأيام القليلة الماضية رسوم المعبر، فعلى سبيل المثال ارتفع رسم العبور من 305 جنيهات (نحو 10 دولارات) لكل مسافر مهما بلغ عمره، إلى 525 جنيهاً (نحو 17 دولاراً) لكل مسافر سواء كان خارجاً من غزة أو عائداً إليها". كما أن سلطات المعبر "تبيع المسافرين الفلسطينيين تذكرة الدخول بـ35 دولاراً، رغم أن التذكرة مكتوب عليها سعر 25 دولاراً فقط، وهو السعر الموحد لتذاكر دخول مصر في كافة المعابر والموانئ والمطارات". وأضاف المسافرون أنه بالإضافة إلى ذلك، فإن "العاملين في شركة العرجاني المتخصصين في مجال مساعدة المسافرين في المعبر، عادوا إلى جباية رسوم على كل مسافر تقدر بـ580 جنيهاً (18.7 دولاراً) مقابل وضع الأمتعة على عربة صغيرة لعدة دقائق".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/28

٣٥. السيسي يجتمع مع قادة الجيش ويبحث الأوضاع في غزة

القاهرة: ذكر تلفزيون «القاهرة الإخبارية»، يوم (الثلاثاء)، أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بحث خلال اجتماع مع قادة الجيش جهود تخفيف الأوضاع الإنسانية المتردية في قطاع غزة. وأضاف التلفزيون أن الاجتماع، تناول أيضاً «المستجدات والمتغيرات الإقليمية الراهنة وتداعياتها على الأمن القومي المصري»، وفق «وكالة أنباء العالم العربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/27

٣٦. القوات الجوية المصرية تسقط 10 أطنان من المساعدات في شمال غزة

القاهرة: نقل تلفزيون «القاهرة الإخبارية» عن مصادر مصرية رفيعة المستوى قولها، (الثلاثاء)، إن القوات الجوية المصرية أسقطت 10 أطنان من المساعدات الغذائية والإغاثية في مناطق شمال قطاع غزة. من ناحية أخرى، أفادت القناة نقلاً عن مصدر مصري مطلع، بأن القاهرة انتهت من إنشاء معسكر الإيواء الثاني للنازحين داخل قطاع غزة. وأشار المصدر إلى أن مصر تتخذ الإجراءات اللازمة لإقامة معسكر إيواء ثالث للنازحين شمال محافظة دير البلح في القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/27

٣٧. العاهل الأردني يشارك شخصياً بإنزال مساعدات في غزة ويطالب بمضاعفتها

عمان – أ ف ب: أعلن الجيش الأردني الثلاثاء، أن ست طائرات عسكرية بينها ثلاث أردنية، قامت بإنزال مساعدات في غزة، في عملية شارك فيها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني شخصياً. وقال الجيش في بيان إن الطائرات أقلعت من عمان الثلاثاء لإنزال المساعدات الإنسانية «الهادفة إلى التخفيف عن أهالي القطاع، ضمن جهد دولي بمشاركة دول شقيقة وصديقة». تضمنت المساعدات «مواد إغاثية وغذائية، ومن ضمنها وجبات جاهزة عالية القيمة الغذائية»، وخصصت إحدى الطائرات للمستشفى الميداني الأردني الخاص/2 في جنوب قطاع غزة، والذي يعاني من نقص حاد في المواد الأساسية، «وجرى إمداده بالمواد الإغاثية والطبية والمستلزمات الصحية والوقود».

وأكد العاهل الأردني الثلاثاء خلال استقباله مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية سامانثا باور في عمان، على ضرورة «مضاعفة المساعدات الإنسانية إلى غزة وضمان إيصالها واستدامتها، للحد من تفاقم الوضع الإنساني الكارثي في القطاع»، مشدداً على «ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل فوري بهذا الشأن». كما أكد على «ضرورة فتح المعابر البرية والتوسع في عمليات الإنزال الجوية».

قام الجيش الأردني الاثنين بأربعة إنزالات إحداها بطائرة فرنسية. لتبلغ عمليات الإنزال منذ بدء الحرب 22 عملية. وقالت إسرائيل إن عمليات الإنزال تتمّ بالتنسيق معها.

الخليج، الشارقة، 2024/2/28

٣٨. حزب الله يستهدف قاعدة إستراتيجية و"إسرائيل" تقصف عمق الجنوب اللبناني

قصف حزب الله اللبناني، اليوم[أمس] الثلاثاء، قاعدة إستراتيجية ومقر قيادة عسكريا إسرائيليين في إطار الرد على قصف محيط مدينة بعلبك أمس، في حين شن الجيش الإسرائيلي غارات مكثفة في عمق جنوبي لبنان. وقال حزب الله –في بيان– إنه استهدف قاعدة ميرون الإسرائيلية للمراقبة الجوية في جبل الجرمق بالجليل الأعلى بدفعة صاروخية ردا على الغارة الإسرائيلية التي استهدفت أمس موقعا له على مسافة 18 كيلومترا من مدينة بعلبك التي تقع في منطقة البقاع (شرقي لبنان) على مسافة 100 كيلومتر تقريبا من الحدود. وفي بيان لاحقا، أعلن الحزب أنه استهدف القاعدة للمرة الثانية بصواريخ ضد الدروع مما أدى لإصابة قسم من تجهيزاتها وتدميرها بالكامل.

من جانبه، أفاد مراسل الجزيرة بأن حزب الله قصف بعشرات صواريخ الكاتيوشا مقر قيادة الفرقة 146 في جعتون قرب مستوطنة نهاريا شمالي إسرائيل، وحقق فيه إصابات مباشرة. وأفاد مراسل الجزيرة بإطلاق 40 صاروخا من جنوبي لبنان باتجاه مواقع إسرائيلية في الجليل الأعلى، كما تحدثت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن إطلاق عشرات الصواريخ على منطقة ميرون بالجليل الأعلى. وبالإضافة إلى استهداف قاعدة ميرون ومقر قيادة الفرقة 146، أعلن حزب الله أنه شن هجمات على تجمع لجنود إسرائيليين ومواقع عسكرية قبالة الحدود اللبنانية وفي مزارع شبعا المحتلة.

كما قال مراسل الجزيرة إن صواريخ أطلقت على دفعات من جنوبي لبنان باتجاه عدة مواقع إسرائيلية بالجليل الأعلى، مشيرا إلى أن صفارات الإنذار دوّت مرارا بالمنطقة. وكان حزب الله قصف أمس مقر قيادة فرقة الجولان التابعة للجيش الإسرائيلي في رد أولي على استهداف محيط بعلبك للمرة الأولى منذ بدء المواجهات عبر الحدود في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وفي مقابل الهجمات الجديدة لحزب الله، شن الطيران الإسرائيلي سلسلة غارات مكثفة على مناطق عدة في عمق الجنوب اللبناني. وأفاد مراسل الجزيرة بأن المقاتلات الإسرائيلية استهدفت محيط بلدات البيسارية وجبشيت والمنصوري والحنية وعيتا الشعب. كما قال مراسل الجزيرة إن قصفا مدفعيا إسرائيليا استهدف محيط بلدات يارون ومركبا وميس الجبل وكذلك منطقتي تلة الحمامصي ووادي السلوقي جنوبي لبنان.

ووسط التراشق المكثف بين حزب الله والجيش الإسرائيلي، قال **رئيس بعثة قوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) آرولدو لاثارو** إن من شأن الأحداث الأخيرة في جنوبي لبنان تعريض الحل السياسي للخطر. وأضاف لاثارو –في بيان على منصة "إكس"– أن الأيام الأخيرة شهدت تحولا مقلقا في تبادل إطلاق النار على جانبي الخط الأزرق وتوسعا للضربات مما أودى بحياة عدد كبير من الأشخاص وألحق أضرارا بالمنازل والبنية التحتية العامة.

وتلوح إسرائيل بعملية عسكرية واسعة لإبعاد مقاتلي الحزب عن الحدود في حال لم يتم التوصل إلى تسوية دبلوماسية بهذا الشأن.

الجزيرة.نت، 2024/2/27

٣٩. "نيويورك تايمز": إيران تطلب من الفصائل الموالية لها عدم مهاجمة القوات الأمريكية

كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، الثلاثاء، أن إيران طلبت من الفصائل المسلحة التي تدعمها في المنطقة الحد من هجماتها على الأهداف الأمريكية، وذلك عقب هجمات الولايات المتحدة الانتقامية ردا على مقتل ثلاثة جنود أمريكيين في شرق الأردن. ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تسمها، أن إيران عملت على كبح جماح الفصائل الموالية لها في العراق وسوريا، ما تسبب في تقلص الهجمات على القواعد الأمريكية في المنطقة بعد ضربات واشنطن الانتقامية.

ولفتت الصحيفة، نقلا عن مسؤولين أمريكيين وإيرانيين، أن السبب وراء عمل إيران على الحد من عمليات الفصائل الموالية لها جاء بعدما شعر القادة الإيرانيون بـ"القلق" من أن تكون المساحة المتاحة لعمليات الفصائل قد "بدأت تأتي بنتائج عكسية وقد تدفعها إلى الحرب". وأبلغ مسؤولون إيرانيون وعراقيون الصحيفة "الأمريكية"، بأن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني ساهم في تقليص هجمات الفصائل المسلحة التابعة لإيران.

عربي21، 2024/2/27

٤٠. الحوثيون: هجمات البحر الأحمر لن تتوقف إلا بانتهاء الحرب على غزة

قال المتحدث باسم الحوثيين في اليمن محمد عبد السلام، لـ"رويترز"، يوم الثلاثاء، إن الهجمات التي تشنها الجماعة على سفن الشحن في البحر الأحمر بصواريخ وطائرات مسيّرة لن تتوقف إلا في حالة انتهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ورفع الحصار عنه. ورداً على سؤال عمّا إذا كانت الهجمات على السفن ستتوقف في حالة التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، قال عبد

السلام إنه "سيجري إعادة تقييم الوضع إذا انتهى الحصار وسُمح للمساعدات الإنسانية بالدخول لغزة بحرية".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/27

٤١. أمير قطر يطالب بوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني

طالب أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني، وقال إن العالم "يشهد الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني باستخدام التجويع والتهجير القسري" في قطاع غزة. جاء ذلك في كلمة لأمير قطر في باريس التي وصل إليها في وقت سابق في زيارة تستغرق يومين. وقال أمير قطر "يجب علينا وضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني"، وأضاف "المجتمع الدولي لا يزال يفشل في حماية المدنيين في غزة". وذكرت الوكالة أن قطر وفرنسا أعلنتا على هامش الزيارة مبادرة للتعاون في مجال المساعدات الإنسانية لتخفيف معاناة المدنيين الفلسطينيين المحاصرين في قطاع غزة. وتنفيذا لمبادرة التعاون، وصلت اليوم إلى مدينة العريش في مصر 3 طائرات تابعة للقوات المسلحة القطرية تحمل 75 طنا من المساعدات الإنسانية. وتحمل الطائرات 10 سيارات إسعاف ومستلزمات إيواء ومواد غذائية، مقدمة من دولة قطر وفرنسا وسيجري نقلها إلى غزة.

الجزيرة.نت، 2024/2/27

٤٢. دعوات عربية لوقف فوري للعدوان الإسرائيلي على غزة

شهد اليوم الثاني للدورة الـ55 لمجلس حقوق الإنسان المنعقد بمقر الأمم المتحدة في مدينة جنيف تحذيرات عربية من العواقب الكارثية للهجوم الذي تمهد إسرائيل لشنه على رفح جنوب قطاع غزة، وتنديدا بالجرائم الوحشية التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي هناك، وانتقادات لازدواجية المعايير في التعاطي مع الأزمات الدولية، ومطالب بوقف الإبادة الجماعية في غزة.

وقال **وزير الخارجية المصري سامح شكري** إن "أزمة غزة الأخيرة أصبحت كاشفة لمعضلة ازدواجية المعايير في التعاطي مع الأزمات الدولية، والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان" وندد بـ"حالة الاستقطاب الحالي التي يعاني منها النظام الدولي وآلياته وضمنها هذا المجلس". ودعا شكري إلى "وقف فوري لإطلاق النار والامتناع عن القيام بأي عمل عسكري في مدينة رفح، وحذر من "أي عمل عسكري في هذه الظروف، لما له من عواقب كارثية تهدد أسس السلام في المنطقة".

وندد كذلك **وزير الخارجية الكويتي عبد الله اليحيا** بـ"الجرائم الوحشية لقوات الاحتلال الإسرائيلية بحق المدنيين العزل"والتي تسببت بـ"معاناة إنسانية وأزمة كارثية ودمار شامل" في قطاع غزة.

من جهته، قال **وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة** إن "غزة تعيش أزمة غير مسبوقة وكارثة إنسانية حقيقية لا يمكن للمجتمع الدولي مواصلة غضّ الطرف عنها".

وفي وقت سابق اليوم، نددت **وزيرة الدولة القطرية للتعاون الدولي لولوة الخاطر** بـ"حرب إبادة" في قطاع غزة، لافتة إلى تدهور الوضع أيضا في الضفة الغربية المحتلة. ودعت "جميع الدول إلى الابتعاد عن الازدواجية واتخاذ كل التدابير من أجل وقف جريمة الإبادة الجماعية المستمرة في غزة وحماية المدنيين".

وقالت الوزيرة القطرية إن ما يحدث في غزة حرب إبادة، وطالبت بوقف فوري لإطلاق النار والأعمال العدائية في غزة، ونبهت إلى أن مجلس الأمن أخفق في إصدار قرار لوقف إطلاق النار، هو الثالث منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، والـ45 في تاريخه الحديث.

وفي كلمة عبر دائرة الفيديو، أدان **وزير الخارجية التونسي نبيل عمار** انتهاكات لحقوق الإنسان "بوحشية" منددا بـ"شلل" الأسرة الدولية.

الجزيرة.نت، 2024/2/27

٤٣. مسؤولون أمميون أمام مجلس الأمن: ربع سكان غزة على بعد خطوة واحدة من المجاعة

الأمم المتحدة – عبد الحميد صيام: بدعوة من سويسرا وغيانا والجزائر وسلوفينيا، بدأ مجلس الأمن الدولي جلسة مفتوحة حول الوضع الغذائي في غزة وانتشار الجوع وسوء التغذية وسوء التغذية الحاد خاصة لدى الأطفال. وانعقدت الجلسة جلسة مجلس الأمن الدولي تحت ولاية القرار 2417 لعام 2018، المتعلق بسلاح الجوع في النزاعات المسلحة.

وقد خاطب الجلسة في البداية ثلاثة مسؤولين من المنظمات الإنسانية: راميش راجاسنغهام، نائب منسق الإغاثة في حالات الطوارئ، ونائب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ماوريتسيو مارتينا، ونائب المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، كارل سكاو.

وقد حذر المسؤولون الثلاثة من أن ما يزيد عن نصف مليون شخص من سكان غزة "على بعد خطوة واحدة من المجاعة". جاء ذلك خلال جلسة لمجلس الأمن، اليوم الثلاثاء، خصصها لبحث مسألة الأمن الغذائي في غزة

القدس العربي، لندن، 2024/2/28

٤٤. بايدن يتحدث عن وقف النار في غزة بدءاً من شهر رمضان

واشنطن – علي بردى: ضاعفت الولايات المتحدة ضغوطها الدبلوماسية للتوصل إلى وقف مؤقت للنار في غزة بالتزامن مع شهر رمضان، وسط تعامل حذر من كل من إسرائيل وحماس مع تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن في شأن هدنة مديدة يمكن أن تبدأ الأسبوع المقبل، إذا جرى التوافق على إطلاق الرهائن. وتعززت الآمال بوقف القتال في غزة بعد زهاء خمسة أشهر من الحرب التي بدأت في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بُعيد تصريحات متفائلة أطلقها عدد من المسؤولين الأميركيين الكبار، وتوّجها الرئيس جو بايدن بقوله خلال برنامج فكاهي مع المقدم سيث مايرز عبر شبكة «إن بي سي» الأميركية للتلفزيون إن «رمضان يقترب، وهناك اتفاق بين الإسرائيليين على عدم الانخراط في نشاطات خلال شهر رمضان من أجل إعطائنا الوقت لإخراج جميع الرهائن المحتجزين لدى حماس.

وتحدّث بايدن خلال البرنامج عن المخاوف المتزايدة على مستوى العالم حيال تنفيذ إسرائيل المحتمل لعملية عسكرية واسعة النطاق في مدينة رفح بجنوب غزة على الحدود مع مصر، حيث لجأ عدد ضخم من الفلسطينيين النازحين من المناطق الأخرى في القطاع. ولاحظ أن إسرائيل أبطأت قصف رفح، مضيفاً أن «عليهم أن يفعلوا ذلك، وتعهدوا لي أنهم سيتأكدون من أن هناك قدرة على إخلاء أجزاء كبيرة من رفح قبل أن يذهبوا ويطردوا ما تبقى من حماس».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/27

٤٥. اليابان تقدم مساعدات طارئة إضافية استجابة للوضع الإنساني في غزة

طوكيو – وفا: أعلنت اليابان، اليوم الثلاثاء، تقديم مساعدات طارئة بقيمة 32 مليون دولار، استجابة لتدهور الوضع الإنساني في قطاع غزة. وقررت حكومة اليابان حسب بيان لها، تقديم منحة مساعدات طارئة إضافية بقيمة 32 مليون دولار، ستنفذ في مجالات مثل الغذاء والصحة، من خلال تقديم المساعدات عن طريق برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة (WFP)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وغيرها من المنظمات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/27

٤٦. واشنطن تعلن مساعدات جديدة للفلسطينيين بقيمة 53 مليون دولار

أعلنت الولايات المتحدة، الثلاثاء، مساعدات إنسانية بقيمة 53 مليون دولار للفلسطينيين، في الوقت الذي طالبت فيه مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية سامانثا باور بتوفير الحماية لعناصر الإغاثة

في قطاع غزة الذي يشهد حرباً. وقالت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، إن المساعدات ستمر عبر برنامج الأغذية العالمي ومنظمات غير حكومية، في الوقت الذي تنتقد فيه إسرائيل والدول الغربية وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في غزة المحاصرة.

وقالت باور أثناء إعلانها عن المساعدة في مقطع فيديو من الأردن، إن المساعدات الجديدة «يجب أن تصل إلى الأشخاص المحتاجين». وأضافت: «إن عمال الإغاثة الذين يخاطرون بحياتهم على الأرض في غزة لنقل الغذاء إلى الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليه – يجب حماية عمال الإغاثة هؤلاء».

وأضافت «عليهم أن يعرفوا أن بإمكانهم القيام بعملهم دون أن يتعرضوا لإطلاق النار أو القتل»، دون أن تذكر إسرائيل أو حماس.

الخليج، الشارقة، 2024/2/27

٤٧. 73 منظمة دولية تطالب "ميتا" بوقف قيودها على انتقاد الصهيونية

واشنطن – العربي الجديد: مع استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة، طالب تحالف مكوّن من 73 منظمة دولية عملاقة وسائل التواصل الاجتماعي "ميتا" بالامتناع عن فرض رقابة على انتقاد الصهيونية على منصاتها. وتوجّهت الرسالة، التي نشرها موقع "ذي واير"، إلى مدير "ميتا"، مارك زوكربيرغ، وجاء فيها: "نحن نشعر بقلق عميق إزاء المراجعة التي اقترحتها شركة ميتا لسياسة خطاب الكراهية الخاصة بها فيما يتعلق بمصطلح "الصهيوني"، وإمكانية التعامل معه باعتباره مرادفاً لليهود و/أو الإسرائيليين، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى فرض قيود شديدة على الخطاب والنقاش السياسي المشروع".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/27

٤٨. واشنطن: عائدات الضرائب بدأت في التدفق على السلطة الفلسطينية بعد موافقة "إسرائيل"

رويترز – العربي الجديد: قالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، اليوم الثلاثاء، إن "إسرائيل وافقت على تسليم عائدات الضرائب (أموال المقاصة) للسلطة الفلسطينية"، وإن "الأموال بدأت في التدفق".

وأضافت يلين، وفقا لوكالة "رويترز"، أنها "أبلغت رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه يتعين على إسرائيل إعادة تصاريح العمل للفلسطينيين وتخفيف القيود التجارية في الضفة الغربية".

وأكدت يلين أن "الإجراءات الإسرائيلية لها تأثير سلبي على الاقتصاد الفلسطيني وإسرائيل نفسها"، مؤكدة أن نتنياهو "لم يرد حتى الآن على المخاوف التي أثرناها في خطاب".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/27

٤٩. الأمم المتحدة: "إسرائيل" تتعمد منع وصول المساعدات إلى غزة

وكالات: أكدت الأمم المتحدة اليوم الثلاثاء أن القوات الإسرائيلية تمنع "بشكل منهجي الوصول إلى سكان قطاع غزة الذين يحتاجون للمساعدة، مما يعقد مهمة إيصال المساعدات إلى منطقة حرب لا تخضع لأي قانون". وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) ينس لايركه إنه "أصبح من شبه المستحيل تنفيذ عمليات لإجلاء المرضى والجرحى وتوصيل مساعدات في شمال غزة، كما يزداد الأمر صعوبة في جنوب القطاع." وأشار لايركه في حديثه للصحفيين اليوم في جنيف إلى حادث وقع أول أمس الأحد عندما تم منع قافلة نظمتها منظمة الصحة العالمية والهلال الأحمر الفلسطيني لإجلاء المرضى من مستشفى الأمل المحاصر في مدينة خان يونس طيلة 7 ساعات واحتجاز عدد من المسعفين.

وقال "على الرغم من التنسيق المسبق لجميع الموظفين والمركبات مع الجانب الإسرائيلي، فإن القوات الإسرائيلية أوقفت القافلة التي تقودها منظمة الصحة العالمية لحظة مغادرتها المستشفى ومنعتها من التحرك لعدة ساعات".

الجزيرة. نت، 2024/2/27

٥٠. آلاف الفنانين يطالبون باستبعاد "إسرائيل" من معرض بينالي البندقية

روما– رويترز: وقع نحو تسعة آلاف شخص، بينهم فنانون ومنسقون ومديرو متاحف، على طلب عبر الإنترنت يدعو إلى استبعاد إسرائيل من معرض بينالي البندقية للفنون هذا العام، ويتهمونها بارتكاب «إبادة جماعية» في غزة. وتواجه إسرائيل انتقادات دولية آخذة في التزايد، بما في ذلك في عالم الفنون، جراء حملتها العسكرية على قطاع غزة.

وجاء في البيان الذي نشرته مجموعة «تحالف الفن لا الإبادة الجماعية» على الإنترنت أن «أي تمثيل رسمي لإسرائيل على الساحة الثقافية الدولية يعد تأييداً لسياساتها وللإبادة الجماعية في غزة».

الخليج، الشارقة، 2024/2/27

٥١. موقع "أكسيوس": واشنطن تمهل "إسرائيل" أسبوعين وتلّوح بوقف الأسلحة

الجزيرة – الصحافة الأميركية: نقل موقع أكسيوس عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن منحت إسرائيل مهلة لتوقيع رسالة تلزمها بالقانون الدولي خلال استخدام الأسلحة الأميركية. وأكد المسؤولون أن المهلة تنتهي في منتصف مارس/آذار المقبل، وتتضمن سماح إسرائيل بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وأضافوا أنه إذا لم تقدم إسرائيل الضمانات بالموعد المحدد فستتوقف عمليات نقل الأسلحة الأميركية إليها. وبحسب الموقع، فقد أتت المهلة بعد إعراب أعضاء بمجلس الشيوخ الأميركي عن قلقهم من استخدام الأسلحة ضد المدنيين في قطاع غزة.

وأوضح أكسيوس أن الضمانات المذكورة أصبحت الآن مطلبًا بموجب مذكرة أصدرها الرئيس بايدن في وقت سابق من فبراير/شباط الجاري، ورغم أنها لا تخص إسرائيل بالتحديد، فإن السياسة الجديدة جاءت بعد أن أعرب بعض أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين عن قلقهم بشأن الحملة العسكرية الإسرائيلية على غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/28

٥٢. الإعلامي الأميركي جون ستيوارت يدين "إسرائيل" ويسأل: هل لديكم قنابل تقتل الأفكار؟

الجزيرة – وكالات – أسامة صفار: أدان الإعلامي الأميركي الشهير جون ستيوارت إسرائيل والمذابح التي ترتكبها في غزة، كما انتقد إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، متسائلا عما يعنيه "أن نعطي إسرائيل قنابل لتقتل بها الفلسطينيين، ثم نقول لهم: كونوا حذرين وأنتم تفجرونهم؟".

وكان ستيوارت قد استعرض فظائع الحرب على غزة في الحلقة الثالثة من برنامجه "ذا ديلي شو" على قناة "كوميدي سنترال" الأميركية، وكما ندد بعمليات القتل التي أدت إلى استشهاد قرابة 30 ألف شهيد، وتحويل غزة إلى مكان لا يصلح للحياة بعد تدمير المساكن وتخريب البنية التحتية، وقطع الإمدادات عن قطاع غزة بالكامل. وتساءل بينما عرضت الشاشة في الخلفية صورة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قائلا، "هل تخططون للقضاء على حماس من خلال تدمير غزة بأكملها؟".

ثم أوضح "إذا كان الهدف هو القضاء على حماس، فهي ليست تعداد البشر في غزة وإنما هي فكرة، فهل لديكم قنبلة تقتل الأفكار؟ أعني، كم من الوقت سيستغرق الأمر حتى لتدمير فكرة ما؟".

الجزيرة. نت، 2024/2/27

٥٣. مظاهرة أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن تأبيناً للجندي آرون بوشنيل وشهداء فلسطين

واشنطن – محمد البديوي: شهدت العاصمة الأميركية واشنطن وقفة بالشموع وتجمّعاً للمئات من الناشطين أمام السفارة الإسرائيلية تأبيناً للجندي الأميركي آرون بوشنيل ونحو 30 ألف فلسطيني استشهدوا في العدوان الإسرائيلي على غزة. وكان الجندي آرون بوشنيل في القوات الجوية، قد أشعل النار في نفسه أمام السفارة منذ أيام، قائلاً إنه لن يشارك في الإبادة الجماعية، مردداً في لحظاته الأخيرة كلمات "فلسطين حرة.. فلسطين حرة".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/27

٥٤. حجم الغضب من دعم بايدن لـ"إسرائيل" يفاجئ قيادة الحزب الديمقراطي

نقلت رويترز عن مسؤولين في الحزب الديمقراطي والبيت الأبيض أن الحملة الانتخابية للرئيس الأميركي جو بايدن متفاجئة من حجم الغضب والإحباط داخل الحزب من دعم واشنطن لإسرائيل في حربها على غزة وقضايا أخرى. كما نقلت الوكالة عن أحد كبار مستشاري حملة بايدن الانتخابية أن الحزب تضرر من دعمه لإسرائيل بشكل يفوق ما كان متوقعا. وفي تقرير مطول سلط الضوء على تصاعد الاحتجاجات داخل الحزب الديمقراطي قبل 9 أشهر من الانتخابات الرئاسية، قال مسؤولون أميركيون إن الغضب من تعامل بايدن مع حرب غزة قد يؤدي إلى تراجع التأييد له. وأشارت الوكالة إلى تصاعد الدعوات من ناشطين في الحزب الديمقراطي لعدم التصويت لبايدن في الانتخابات الرئاسية، التي يفترض أن يواجه خلالها المرشح المحتمل للحزب الجمهوري دونالد ترامب.

الجزيرة. نت، 2024/2/27

٥٥. مهرجان برلين يرفع دعوى جنائية بسبب منشور "فلسطين حرة"

برلين – العربي الجديد: أعلن مهرجان برلين السينمائي (برلیناله)، أمس الاثنين، أنه رفع قضية جنائية بعد اختراق حساب "إنستغرام" تابع له ونشر رسالة مؤيدة للشعب الفلسطيني. وعلى امتداد أيام مهرجان برلين، وحتى من دون الحاجة إلى اختراق، عبّر مشاركون من ممثلين ومخرجين عن تضامنهم مع فلسطين وغزة وعن إدانتهم للعدوان الإسرائيلي وشهد المهرجان أشكالاً عدة من التضامن، بينها تصريحات تضامنية، وارتداء الكوفية، وحمل العلم الفلسطيني. تداول رواد مواقع التواصل لقطات من قسم البانوراما في حساب مهرجان برلين على "إنستغرام" الأحد، أظهرت شعار "فلسطين حرة من النهر إلى البحر".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/27

٥٦. الفنانة الويلزية شارلوت تشيرش: أغنية فلسطين من النهر إلى البحر ليس معادية للسامية

لندن– القدس العربي : نفت الفنانة الويلزية شارلوت تشيرش أن تكون الأغنية الداعية لحرية فلسطين "من النهر إلى البحر" معادية للسامية، بعد أن قامت بأدائها خلال حفل موسيقي لجمع التبرعات لفلسطين في قرية كيرفيلي الواقعة جنوب ويلز، يوم السبت الماضي .

وتقول صحيفة "إندبندنت" البريطانية إن تلك الأغنية مثيرة للخلاف، والتي يمكن تفسيرها على أنها دعوة مباشرة لتدمير دولة إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2024/2/27

٥٧. خطة نتنياهو لليوم التالي في غزّة.. وصفة لحرب إقليمية شرسة

أحمد الحيلة

كشف بنيامين نتنياهو عن خُطته لليوم التالي بعد الحرب على غزة، أثناء انعقاد باريس (23 فبراير/ شباط) لبحث وقف إطلاق النار المتعثّر مساره منذ أسابيع، وبعد أربعة أشهر من السؤال الأميركي عن خطة إسرائيل بشأن مستقبل قطاع غزة.

وهو السؤال ذاته الذي كرّره العديد من المسؤولين الإسرائيليين، وفي مقدّمتهم رئيس الأركان هرتسي هاليفي الذي اعتبر عدم الإفصاح عن أهداف واقعية للتنفيذ، سيُفقد الجيش قدرته على إنجاز المهمّة، فهو يرى أن الجيش يُقاتل وينجز تكتيكيًا، ولكنه غير قادر على توظيف إنجازاته إستراتيجيًا في غياب الرؤية السياسية لليوم التالي.

معالم خطة بنيامين نتنياهو

جاءت الخطة التي عرضها بنيامين نتنياهو على أعضاء حكومته، بالعديد من التفاصيل الخاصّة بمستقبل قطاع غزة، ومن أهم معالمها:

المجال الأمني؛ تحتفظ إسرائيل بحرّية العمل العسكريّ والأمني في جميع مناطق القطاع دون قيد زمني، مع إقامتها حزامًا أمنيًا داخل قطاع غزة، على طول حدوده مع فلسطين المحتلة عام 1948، وتتعاون مع مصر وبمساعدة واشنطن لسيطرتها على حزام أمني على الحدود المشتركة بين مصر والقطاع (محور فيلادلفيا/ صلاح الدين)؛ لمنع التهريب عبر الحدود، بما في ذلك معبر رفح.

علاوة على ذلك، تقوم إسرائيل بنزع السلاح من قطاع غزة، وتجرّده من أي قدرة عسكرية، باستثناء ما هو مطلوب لحفظ الأمن العام.

الشأن المدني؛ ترتكز إسرائيل في إدارتها للشؤون المدنية والنظام العام في قطاع غزة، على "أشخاص محليّين"، شرط ألا يكونوا مرتبطين بدول أو كيانات تدعم الإرهاب أو يتلقوا أموالًا منها. مع إعداد

خطّة شاملة لمكافحة التطرف؛ في المؤسسات الدينية، والتعليمية، والرعاية الاجتماعية بمساعدة "دول عربية" لها خبرة في هذا المجال.

وفي هذا السياق تتحدث الخطة؛ عن إغلاق وكالة "الأونروا"، واستبدالها بوكالات معنية بالمساعدات الإنسانية.

أما بالنسبة لإعادة إعمار قطاع غزة، فتنصّ الخطة على "تمويل وإدارة الإعمار من قبل دول فقط مقبولة إسرائيليًا"، على ألا يبدأ الإعمار إلا بعد "الانتهاء من نزع السلاح واجتثاث التطرف".

الشأن السياسي؛ ترفض إسرائيل الإملاءات الدولية بشأن التسوية الدائمة مع الفلسطينيين: (الدولة الفلسطينية والقانون الدولي والقرارات الدولية ذات الصلة)، وتؤكّد الخُطة أن التسوية السياسية مع الفلسطينيين تتم فقط من خلال "المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة"، مع التأكيد على رفض إسرائيل أيَّ اعتراف أحادي الجانب (من أية دولة أو منظمة إقليمية أو دولية) بالدولة الفلسطينية.

تلك المعالم الأساسية الواردة في خطة نتنياهو لا يتم الشروع بها أو الانتقال إليها إلا بعد تحقيق أهداف العدوان الجاري على غزة، والتي أكّدها نتنياهو مرارًا منذ إعلان الحرب على قطاع غزة، وهي: تدمير القدرات العسكرية والبنية التحتية السلطوية لحركة حماس، وحركة الجهاد الإسلامي، وإطلاق كافة الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية، ومنع أي تهديد مستقبلي لإسرائيل من القطاع.

قراءة سياسية في مفردات الخطة

بالوقوف على تلك التفاصيل وغيرها من المواقف المعلنة والسياسات الجارية على أرض الواقع في الضفة والقطاع والقدس، يمكن ملاحظة ما يلي:

أولًا: الخطة ترفض وجود مرجعية فلسطينية بما فيها السلطة الفلسطينية القائمة بموجب اتفاقيات أوسلو، كما ترفض وجود أيّ أطر تمثيلية مدنية أو سياسية منبثقة عن الشعب الفلسطيني، وكل ما هو مسموح به روابط مدنية مبنية على أشخاص يختارهم ويعيّنهم الاحتلال وفق معاييره؛ بهدف تغييب الهُوية الوطنية والتمهيد لفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية كليًّا، بعد السيطرة عليه وإعادة احتلاله.

ثانيًا: إنهاء فكرة الدولة الفلسطينية كمخرج سياسي لوقف/ إنهاء الصراع، وإلغاء حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، بموجب القوانين الدولية، وهذا يتّسق مع ما يسمى: "قانون الدولة القومية لليهود في إسرائيل"، الصادر عن الكنيست في العام 2018، والذي يشير إلى وجود شعب واحد على أرض فلسطين التاريخية، وهو الشعب اليهودي فقط، وهو من يحق له تقرير المصير.

وهذا ما أكّدته أيضًا تصريحات نتنياهو والعديد من وزرائه خلال الأسابيع والأيام الأخيرة، برفض وجود دولة فلسطينية، ليس في غزة فقط، وإنما في الضفة أيضًا باستخدام نتنياهو صيغةَ: "إسرائيل لن تتخلى عن سيطرتها الأمنية الكاملة على الأراضي الواقعة غرب الأردن (الضفة الغربية).

ثالثًا: المفاوضات السياسية؛ ستكون بين طرفين ودون شروط مسبقة؛ بمعنى حذف مرجعيات القانون الدولي والقرارات الدولية ذات الصلة، والمبادرة العربية للسلام، أو أي معايير وقواعد ناظمة للمفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين؛ أيْ أن إسرائيل المحتلة تريد أن تستفرد بالفلسطينيين لتُملي عليهم، وترسم لهم ملامح الحل النهائي وفق منطق القوة المنتصرة الفارضة لإرادتها على المهزوم (سياسة الأمر الواقع)، وهذا يلتقي مع فكرة إنهاء الهُوية الوطنية للفلسطينيين كشعب، ومنحهم حكمًا ذاتيًا في الضفة والقطاع كأقلية تحت السيادة الإسرائيلية الكاملة.

رابعًا: التمهيد لإلغاء حق العودة للاجئين الفلسطينيين المكفول بالقرار 194، عبر إلغاء وكالة الأونروا القائمة بموجب القرار الأممي رقْم 302، واستبدالها بوكالات دولية أخرى، وليس من المستبعد أن تكون إحدى تلك الوكالات هي المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، المعنية بحماية اللاجئين والنازحين قسرًا، والأشخاص عديمي الجنسية، للعمل على إعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين الذين بلغ عددهم 7 ملايين (50% من الشعب الفلسطيني)، في إطار تصفية القضية الفلسطينية.

خامسًا: إعادة هندسة المجتمع الفلسطيني، ليكون محبًّا للاحتلال وقابلًا للعبودية في دولة إسرائيل اليهودية "الديمقراطية"، وإقناع الفلسطينيين وتربية أطفالهم على كراهية المقاومة والحرية التي تعدّ ترفًا مضرًا بالمجتمع والصحة العامة، وعليهم أن يحذروا؛ فإن لم يُقنِعوا أنفسهم بذلك فلا يوجد إعمار ولا إعادة إعمار في قطاع غزة (حسب شروط خطة نتنياهو)، وسيبقون مشرّدين بائسين بلا مأوى.

فرص نجاح الخطة وتداعياتها

تلك الخطة مَبنية على فرضية حاسمة، وهي الانتصار الساحق لإسرائيل المحتلة في العدوان الجاري على قطاع غزة، وقدرتها على تحقيق كامل أهدافها المعلنة، وهذا أمر مشكوك فيه إلى حد بعيد، فما زالت المقاومة فاعلةً ونشطةً، كما أنَّ مستوى أدائها وتحكّمها في المشهد عالٍ ومؤثر.

وهو ما دفع العديد من الضبّاط الأميركيين والإسرائيليين إلى التشكيك في إمكانية إحراز النصر الحاسم/المطلق في غزة، وفي مقدمتهم عضو وزارة الحرب الإسرائيلية غادي آيزنكوت (رئيس أركان سابق لجيش الاحتلال الإسرائيلي)، الذي شكّك في رسالته إلى أعضاء الحكومة قبل أيام، بإمكانية "النصر المطلق" وفق اصطلاح نتنياهو.

وهو أيضًا ما أشارت إليه صحيفة نيويورك تايمز (23 فبراير/شباط)، نقلًا عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين بأنه ما زال لدى حماس في شمال قطاع غزة نحو 5 آلاف مقاتل، وبأن أغلبية أنفاقها سليمة.

الأمر الآخر، إلغاء الخطّة لفكرة الدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير، يضع إسرائيل في مواجهة الأصدقاء قبل الأعداء. فالأوروبيون والأميركيون رغم انحيازهم، لن يستطيعوا الترويج أو الدفاع عن هذه الخطة؛ لأنها وصفة لصبّ الزيت على النار في المنطقة، بإغلاقها الأفق السياسي للحل، ما يعني أن البديل هو التصعيد في فلسطين وعموم المنطقة.

علاوة على أنها ستغلق الباب أمام واشنطن للترويج لفكرة التطبيع في ظل غياب فكرة الدولة الفلسطينية التي أصبحت استحقاقًا ملحًّا بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول (طوفان الأقصى)، وهو ما أكدته الرياض في مواقفها الأخيرة؛ أنه لا تطبيع بدون أفق سياسي لدولة فلسطينية، وهذا ما سيُحرج الدول العربية، وخاصة المطبّعة منها أمام شعوبها المقبلة على شهر رمضان، الذي قد يتحوّل إلى مناسبة رافعة لمستوى الاحتجاج ضد المصالح الأميركية والإسرائيلية في المنطقة، إن بقي الاحتلال على تعنّته وغطرسته وعدوانه على قطاع غزة.

أيضًا، تنكُّر الاحتلال لحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وسعيه لإلغاء الأطر السياسية والمدنية الوطنية الممثّلة للشعب الفلسطيني، سيكون ذلك مدعاة لوَحدة الفلسطينيين في الضفة والقطاع والخارج على اختلاف مشاربهم الفكرية وانتماءاتهم الحزبية، في مواجهة الاحتلال الساعي لإلغاء وتصفية القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، وذلك بكافة الوسائل وفي مقدمتها القوّة الخشنة.

وفي هذا السياق، يبرز السؤال بشأن فرضية انفلات الوضع الأمني من يد الاحتلال في عموم الضفة الغربية، لا سيّما إذا شعر الضباط والجنود من منتسبي الأجهزة الأمنية (60 ألف عنصر مسلح)، بانسداد الأفق السياسي واندثار مسار التسوية، وبأن البديل القادم هو الاستيطان والتهجير من الضفة، كما يروّج له اليمين الصهيوني المتطرف بقيادة وزير الأمن القومي بن غفير، ووزير المالية سموتريتش، فهل سيقف أولئك متفرّجين، أو حراسًا للاستيطان والمستوطنين؟

خلاصة القول؛ خطة بنيامين نتنياهو، عكست في مفرداتها جوهر الاحتلال وحقيقة سياساته الاستعمارية الإمبريالية العنصرية الفاشية، الذي استطاع طوال عقود مضت تجميلها بمساحيق السياسة والعلاقات العامة، إلى أن جاءت ضربة السابع من أكتوبر/تشرين الأول، فكشفت سوءة الاحتلال وغطرسته واستعلاءه على البشرية والقيم الإنسانية.

ما أدى لسقوط سردية الاحتلال واتساع نطاق عزلته أمام العالم، لا سيّما بعد مطالبة أغلب الدول بوقف إطلاق النار والعدوان على غزة، وفتح الممرات الإنسانية فورًا بالتصويت في مجلس الأمن الدولي لـ 3 مرات، استخدمت فيها واشنطن حق النقض الفيتو.

وكان آخرها الاعتراض على مشروع القرار الجزائري الأسبوع الماضي (20 فبراير/ شباط)، مع الإشارة إلى تمكّن الجمعية العامة للأمم المتحدة (13 ديسمبر /كانون الأول 2023)، من إصدار قرار بالدعوة لوقف إطلاق النار، وفتح ممرات إنسانية بموافقة 153 دولة، ومعارضة 10 دول فقط.

هذا في وقتٍ بدأت تشعر فيه الدول الأوروبية والصديقة لإسرائيل، بالحرج – أمام الرأي العام المحلي والدولي الساخط على الاحتلال وداعميه في هذه الحرب العدوانية على الشعب الفلسطيني المطالب بالحرية – كما تجدُ صعوبة في الدفاع عن إسرائيل وانتهاكاتها الفاضحة لحقوق الإنسان، ما جعل العديد منها يأخذ مسافة من الاحتلال باستنكار جرائمه ضد الأطفال والمدنيين العزّل في قطاع غزة (100 ألف بين شهيد وجريح حتى اللحظة)، والتي أفضت لمثول إسرائيل المحتلة أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية.

حالة التعالي والشوفينية والغطرسة لدى قادة الاحتلال الإسرائيلي– وعدم اكتراثهم بتوجّهات المؤسسات الدولية بما فيها الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية، وضعف الموقف الأوروبي وانحياز واشنطن التي ما زالت ترى في القضاء على حركة حماس والمقاومة الفلسطينية هدفًا لا بد من تحقيقه لإزالة العائق أمام إعادة رسمها مستقبلَ القضية الفلسطينية والشرق الأوسط بقيادة إسرائيل القوية – حَمَلت بنيامين نتنياهو على إشهار خطته لليوم التالي في غزة، والتعبير عن نظرته للمستقبل بالتأصيل لفكرة الحسم في الصراع على قاعدة نكون أو لا نكون، ما يأخذ المنطقة عَنوة إلى احتمالات أكثر تعقيدًا وصعوبة من الواقع الحالي، الذي قد يتطور إلى حرب إقليمية يصعب التنبّؤ بمآلاتها.

وذلك بعكس ما تشتهيه واشنطن وتخطط له إسرائيل، بعد أن فرضت القضية الفلسطينية نفسها بقوّة على جدول أعمال الإقليم والمؤسسات الدولية، وأصبحت قضية ذات أبعاد وتأثيرات جيوسياسية خطرة في البحرَين: الأحمر والمتوسط، وعموم الشرق الأوسط.

الجزيرة.نت، 2024/2/27

٥٨. حتى تخدم الإنزالات إسناد أهل غزة لا تهجيرهم

سعيد الحاج

أثارت الإنزالات الجوية لبعض المواد الغذائية على قطاع غزة مؤخرا جدلا كبيرا بين ناقد وحامد، إذ ثمة من يرى الأمر من باب تقديم أقل الواجب لدعم وإسناد أهل القطاع الذين يعانون أوضاعا إنسانية صعبة، وبالتالي فهي خطوة تستحق الشكر والتشجيع رغم تأخرها. وهناك من رأى بأنها لم تخدم الهدف الأساسي الذي يفترض أنها تبغيه، حيث سقط جزء مهم منها في البحر وأجزاء أخرى في وسط القطاع وجنوبه وليس في الشمال الذي يعاني حالة التجويع الأقسى، فضلا عن بعض الحركات الاستعراضية "غير اللائقة" من وجهة نظرهم مثل مرافقة بعض مؤثري وسائل التواصل للقوات المسلحة في عملية الإنزال.

فالقوات المسلحة الأردنية كانت قد أعلنت عن تنفيذ عدة إنزالات سابقة من الجو للمستشفى الميداني الأردني في القطاع، قبل أن تعلن مؤخرا عن إنزال لأهل غزة مباشرة، كما أعلن عن مشاركة دول عربية أخرى –مصر والإمارات – في أحد الإنزالات.

وبالنظر إلى الأوضاع الإنسانية الكارثية التي يعانيها سكان القطاع بشكل ممنهج من قبل الاحتلال بدءا بالقتل ومرورا بالحصار وليس انتهاء بالتجويع، فإن أي جهد باتجاه تقليل هذه المعاناة يستحق الإشادة والتحفيز لما هو أكثر، بيد أننا نحتاج في البداية لتثبيت بعض المعطيات المهمة، وفي مقدمتها:

أولا، رغم أن مجمل مناطق قطاع غزة تعاني أوضاعا إنسانية سيئة، من حيث أعداد الشهداء والجرحى ودمار البيوت والبنى التحتية والنزوح وظروف الإيواء الصعبة وضعف الخدمات الصحية، إلا أن الظروف الأصعب يعانيها أهل محافظتي شمال غزة وغزة الذين صمدوا في مناطقهم وواجهوا ضغوط الاحتلال بالنزوح جنوبا، ويعانون في الأيام الأخيرة من حالة تجويع حقيقي مقصودة أوصلت البعض منهم لتناول أعلاف الحيوانات ووفاة البعض تضورا من الجوع، ما يعني أن الأولوية القصوى بلا نقاش هي لإغاثة أهل الشمال قبل غيرهم.

ثانيا، أن الإنزالات فيما يبدو بداهة تتم بالتنسيق مع سلطات الاحتلال "الإسرائيلي"، ومن هو قادر على التنسيق لإنزال من الجو يفترض أن يكون قادرا على التنسيق لإدخال المساعدات برا، إن صدقت النوايا.

ثالثا، إن الكميات التي يمكن إنزالها من الجو قليلة جدا ولا تكاد تكفي طعام يوم واحد لمن يحصل عليها –في حال حصل عليها– وهم الأقلية، وبالتالي فإن ما أُنزل ويمكن أن ينزل لاحقا لا يكفي لسد الرمق فضلا عن كسر الحصار، على عكس البروباغندا السائدة.

رابعا، أن ما يحتاجه سكان القطاع ليس المواد الغذائية فقط على أهميتها وأولويتها، بل ثمة حاجة ماسة للأدوية وحليب الأطفال والمواد الصحية وغير ذلك الكثير من المواد الأساسية والضرورية.

خامسا، أثبتت عمليات الإنزال أنها كانت ممكنة طول الوقت، وبالتالي أنها أتت متأخرة جدا، وهذا جزء أساسي من التقييم لا ينبغي إهماله إلى جانب المعايير الأخرى. كما أنها أتت بعد الكشف عن الجسر البري للبضائع التي تمر لدولة الاحتلال عبر دول عربية منها الإمارات والأردن، والذي –أي الجسر البري– رغم النفي الرسمي ما زال يحظى بمصداقية عالية بالنظر للقرائن القائمة عليه، ما يطرح سؤالا وجيها عن الهدف الرئيس للإنزالات بين المساعدات وتخفيف الاحتقان الداخلي.

سادسا، ينبغي التنبه للحد الفاصل بين تخفيف حدة الحصار والجوع عن أهل غزة وتخفيف الضغوط عن الاحتلال الذي يحاول تجميل صورته والادعاء بأنه يسمح بدخول المساعدات ولا يحاصر غزة أو يمنع عنها الغذاء، على عكس الحقيقة.

سابعا والأهم، واجب الوقت هو فتح المعابر البرية وإدخال المساعدات من مختلف الأنواع لسكان قطاع غزة في كل المناطق، وهذا أمر محميٌّ قانونيا وسياسيا وممكن عمليا وكافٍ للناس؛ بخلاف الإنزالات الجوية التي تعمل مثل المسكّنات المؤقتة فقط.

وبالتالي، وبالنظر لكل ما سبق والوقائع التي شابت عمليات الإنزال، نكون أمام أحد أربعة سيناريوهات قد يتحقق أحدها أو أكثر في الوقت ذاته حسب الوقائع:

الأول، تخفيف حدة الجوع ولو بالحد الأدنى إذا ما ركزت الإنزالات على مناطق شمال القطاع على وجه التحديد وتجنبت البحر ومناطق الوسط والجنوب (ولو مرحليا)، وهذا مقدور عليه إذ رأينا أكثر من مرة دقّة الإنزالات على المستشفى الميداني.

الثاني، عمليات إنزال بروتوكولية وبكميات قليلة غير مؤثرة هدفها الرئيس تخفيف الاحتقان الداخلي في وجه الجسر البري على وجه التحديد.

الثالث، عملية دعاية وبروباغندا دون أن يكون ثمة رصيد واقعي للإنزالات، باستمرار الشكل الحالي غير المؤثر على الحقيقة.

الرابع، استمرار إنزال الغذاء والمساعدات على مناطق وسط القطاع وجنوبه دون الشمال، ما قد يجبر بعض السكان الصامدين في الأخير على تركه نحو الوسط والجنوب تعلقا بأمل الحياة، ما يعني أن الإنزالات بهذه الصيغة تخدم هدف الاحتلال المعلن بتفريغ الشمال من سكانه وإعادة احتلاله، أو حتى ضمه لدولة الاحتلال وفرض واقع سياسي وأمني وإداري مختلف فيه بعد انتهاء العدوان.

مما سبق، يتضح أن فكرة الإنزالات غير كافية بمفردها وبشكل مجرد لخدمة أهل غزة ونصرتهم، بل غير كافية لوحدها للتدليل على حسن النوايا، إذ ذلك منوط إلى حد كبير بالتفاصيل والوقائع والنتائج. فيمكن، كما سبق تفصيله، أن تخفف الإنزالات عن بعض أهل غزة واقعهم الإنساني الصعب نسبيا ويمكن أن تخدم خطط الاحتلال بالتهجير جنوبا، وبينهما سيناريوهات أخرى وسيطة.

وعليه، على الدول العربية أن تقرر بشكل دقيق ما الذي تريد فعله وبأي وسيلة، وأن تدرك أن الشعوب والنخب اليوم أكثر وعيا مما يُتصور ويُتوقع، ولا تنطلي عليها الكثير من أساليب الدعاية والتضليل.

ورغم أننا ما زلنا نقول ونؤكد أن دخول المساعدات عبر المعابر البرية، وفي مقدمتها وأهمها معبر رفح مع مصر، هو واجب الوقت وأنه ممكن وضروري، إلا أنه لا يمكن رفض الإنزالات من الجو بالمطلق، بل ينبغي تقييمها وفق المعايير التي سلف ذكرها.

ليس من باب الشعارات ولا المزايدات ولا الشعبوية، لكن سكان غزة ومعهم الشعوب العربية والمسلمة تتابع عن كثب تفاصيل ما يحصل، وأيَّ هدفٍ ستخدم هذه الإنزالات في نهاية المطاف. وبالتالي فأداء الأنظمة والدول العربية ستشهد عليه الشعوب والتاريخ والله، وسيكون له ما بعده. فإن كانت بعض هذه الأنظمة عجزت و/أو تقاعست عن النصرة، وبعضها مد يد العون للاحتلال بالبضائع التي يحتاجها خلال الحرب، فإن مآلات هذه الإنزالات ستكون معيارا إضافيا للتقييم.

عربي 21، 2024/2/28

٥٩. بعد استقالة اشتية: "حكومة التكنوقراط".. استجابة وطنية أم "صناعة أمريكية"؟

تسفي برئيل

استقالة رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية، خطوة أولى قبل استجابة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للضغوط الأمريكية الثقيلة لطرح سلطة فلسطينية "محدثة". وتم إحراز اتفاق مبدئي على الهيكلية الجديدة قبل أسبوعين تقريباً عندما زار عباس الدوحة، عاصمة قطر، وعرض على حاكمها الشيخ تميم، إمكانية تشكيل حكومة تكنوقراط، التي طرحت بعد ذلك على قيادة حماس الخارج. والتقدير أن عباس سيشكل حكومة جديدة برئاسة رئيس هيئة الاستثمارات الفلسطينية محمد مصطفى، الذي –حسب معرفتنا– حظي بمباركة واشنطن.

فكرة تشكيل حكومة تكنوقراط، غير المتماهية مع الفصائل، طرحها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في كانون الأول، الذي اقترح أن تكون مؤقتة، وتدير الأجهزة المدنية في غزة بعد الحرب وتعدّ للانتخابات البرلمانية. هذا الاقتراح تم حفظه خلال أيام عقب رد شديد من عباس، الذي خشي

من أنها خطوة تستهدف بالأساس إبعاده عن منصبه أو تقليص مكانته كرئيس تنفيذي. ولكن الضغط الأمريكي على عباس منذ ذلك الحين، ازداد لتنفيذ إصلاحات في السلطة الفلسطينية، التي أهمها تقليص صلاحيات عباس نفسه، ونقل جزء كبير منها إلى نائب يقوم بتعيينه أو إلى رئيس حكومة جديد يعينه عباس حسب صلاحياته الدستورية.

إذا تم تعيين محمد مصطفى حقاً في منصب رئيس الحكومة، وإذا شكل حكومة يمكن اعتبارها حكومة تكنوقراط، فمن غير الواضح ما هي صلاحياتها وإلى أي درجة يمكنها العمل بشكل مستقل ومنفصل عن مصدر صلاحيات م.ت.ف، أو عن توجيهات عباس نفسه. أي، هل يمكن أن تلبي هذه الحكومة الجديدة المعايير التي وضعتها الإدارة الأمريكية حتى تستطيع عرض الحكومة الفلسطينية كجسم مقبول لديها لإدارة الضفة الغربية وقطاع غزة، وتحصل على دعم الإدارة وتستفيد من المساعدات المالية، وبالأساس حكومة تستطيع الولايات المتحدة فرضها على إسرائيل.

في المقابل، قيادة حماس التي عارضت في كانون الأول تشكيل حكومة تكنوقراط، التي تعني بالنسبة لها التنازل عن السيطرة المدنية في غزة، أعلنت الجمعة الماضي بأنها توصلت إلى تفاهمات مع الفصائل الفلسطينية الأخرى حول تشكيل حكومة التكنوقراط. حتى قبل ذلك، أعلن موسى أبو مرزوق بأن "حماس لا تطمح إلى الحكم في غزة كهدف بحد ذاته. منذ فترة طويلة، ونحن نطلب من السلطة الفلسطينية القيام بدورها في القطاع. ولكن لنا طلباً واحداً، وهو عدم التنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني".

ولكن إعلان المتحدث بلسان حماس في بيروت، أسامة حمدان، عن التفاهمات التي تم التوصل إليها بين حماس والفصائل الفلسطينية حول تشكيل حكومة الخبراء، جعل قيادة فتح تهب، ويعلن المتحدث بلسانها عبد الفتاح دولة، بأنه "لن يتم تشكيل حكومة فلسطينية خارج رعاية م.ت.ف، باعتبارها مصدر السلطة الدستورية للفلسطينيين". أول أمس، عندما اتضح بأن أيام الحكومة الفلسطينية أصبحت معدودة، قال مصدر في حماس: "لا نهتم بما يقوم به محمود عباس. محمد اشتية سيرحل ومحمود عباس سيأتي بفاسد أكبر منه". في هذه الأثناء، قال متحدث بلسان حماس، وليد الكيلاني، لوكالة "العالم العربي" بأنها خطوة (استبدال رئيس الحكومة) تعبر عن موافقة السلطة الفلسطينية على الطلب الأمريكي، وهو ما لا يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولا يساعده على الحصول على حقوقه.

بالتالي، ثمة مشكلة صعبة لحماس عند تشكيل حكومة فلسطينية جديدة، إذا حصلت هذه الحكومة على مباركة واشنطن؛ لأنها تعني تحييد حماس عن عملية اتخاذ القرارات السياسية في الساحة الفلسطينية وتأجيل النقاشات حول المصالحة الفلسطينية الداخلية وانضمام حماس لـ م.ت.ف، وهي

الخطوة الأخيرة التي بقيت أمام قيادة حماس كي تحافظ لنفسها على مكانة في تشكيل مستقبل فلسطيني. هذه الخطوة تخلق أيضاً صعوبة أمام خصوم عباس في م.ت.ف، لا سيما جماعة كبار المستقلين مثل ناصر القدوة ومحمد دحلان، الذين يطمحون إلى إقصاء عباس عن المنصب وتشكيل م.ت.ف جديدة تكون حماس وفصائل فلسطينية أخرى أعضاء فيها. هذه الحكومة الجديدة ستكون في الواقع مع تفويض مؤقت فقط، وإذا تم الإجماع عليها فإنه أمر سيمكنها من البدء في إدارة غزة، وبعد ذلك الإعداد لإجراء الانتخابات للرئاسة الفلسطينية والمجلس التشريعي. ولكن القيادة الفلسطينية تعلمت بأنه لا أمر ثابتاً أكثر من المؤقت.

ليّ الأذرع

ليست واشنطن وحدها التي يجب أن تقتنع بقبول هذه الحكومة الفلسطينية الجديدة. حزام الدعم العربي الذي يتكون من السعودية وقطر ومصر والأردن، هو أيضاً يجب أن يعطي هذه الحكومة خاتم الشرعية كي لا تبدو من صناعة أمريكا. بذلك هي غير شرعية، بل كحكومة تتفق عليها الأطراف العربية ذات العلاقة. إن الموافقة العربية – الأمريكية حيوية أيضاً لتفرض على إسرائيل الموافقة على إدارة غزة من قبل حكومة فلسطينية. ولكن ذلك يعني بالنسبة لإسرائيل، أن الضفة الغربية والقطاع ستديرهما سلطة واحدة، وستتحطم استراتيجية نتنياهو القائمة على فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية.

هذه الاستراتيجية كانت حيوية لترسيخ ادعاء إسرائيل بأنه لا جدوى من إجراء مفاوضات على اتفاق سياسي مع السلطة الفلسطينية، لا لأنها لا تمثل كل الشعب الفلسطيني، بل لأنها أيضاً لا تسيطر على كل أراضي الدولة الفلسطينية المستقبلية. إن إحباط سيطرة حكومة فلسطينية متفق عليها في غزة شرط ضروري لمواصلة وجود هذه الاستراتيجية، ووقف الجهود السياسية الأمريكية والعربية للدفع قدماً بخطوات لحل سياسي شامل.

صحيح أنه خلافاً للذعر المصطنع الذي أثاره نتنياهو عندما بادر إلى التصويت على قرار أجوف بشأن معارضة إقامة دولة فلسطينية بشكل قسري، فإن الإدارة الأمريكية لا تنوي فرض أي حل سياسي على إسرائيل. ولكن قلق إسرائيل نابع من قاموس سياسي جديد تتبناه واشنطن، بإخراج مفهوم "حل الدولتين" من الخزانة ووضعه على الطاولة كرؤية عملية، وتصريح وزير الخارجية الأمريكي بأن المستوطنات تخرق القانون الدولي، ومعارضة الولايات المتحدة لاحتلال إسرائيلي لغزة، إلى جانب الدفع قدماً ببديل فلسطيني لإدارة القطاع، كل ذلك يحول معارضة إسرائيل لحكومة فلسطينية "محدثة" تدير القطاع، إلى خطة عمل استراتيجية، بغض النظر عن رئيسها وأعضائها.

في هذه الأثناء، قد تستند إسرائيل إلى الكوابح التي وضعتها السلطة الفلسطينية على نفسها في طريقها إلى غزة. في تصريحاته الكثيرة، أوضح محمود عباس استعداده لتحمل المسؤولية عن إدارة قطاع غزة، لكن في إطار عملية شاملة تستهدف تحقيق حل سياسي. والسؤال الذي لا جواب له حتى الآن: ما هي شروط الحد الأدنى السياسية التي سترضي عباس؟ هل سيرضيه عقد مؤتمر دولي على صيغة مؤتمر مدريد في المرحلة الأولية؟ هل سيطالب باعتراف مجلس الأمن بالدولة الفلسطينية حتى قبل إجراء المفاوضات على حدودها؟ وما هو تفسير الالتزام الذي لا رجعة عنه بإقامة دولة فلسطينية التي لا يطالب هو وحده بإقامتها، بل السعودية أيضاً؟ يتعلق الكابح الأخير بالتطورات في قطاع غزة وقدرتها، ولا يقل عن ذلك أهمية رغبة الحكومة الفلسطينية في القيام بدورها في الوقت الذي ما زالت فيه الحرب قائمة في غزة، وما زالت حماس تمتلك قدرتها على إحباط نشاطات مدنية حتى لو لم تسيطر على أجهزة الإدارة المدنية. لا تعتبر هذه عقبات يتعذر تجاوزها، لكن أبعادها مرهون بوقف إطلاق النار وصفقة متفق عليها لتبادل للمخطوفين، وبالأساس ليّ الأذرع بين واشنطن وإسرائيل.

هآرتس 2024/2/27

القدس العربي، لندن، 2024/2/28

٦٠. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/2/25